دشن مشروع النطاق العريض اللاسلكي بالتواصل المرئي مع عدد من المحافظين

من مدلولات خطاب الرئيس بعيد الثورة: اليمن منفتح على علاقات ودية ومصالح مشروعة

اصدقوا سلاماً وكفى كذباً

الأحد
25 سبتمبر 2022م

29 صفر 1444هـ
العدد (1487)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

فصائل المقاومة تعتبر تطور القوات المسلحة اليمنية سنداً ومدداً لفلسطين:

أثلجتم صدورنا وأرعبتم عدونا

المرتزق العليمي يقر بصراعات أعضاء «مجلسه» المعين سعودياً

أتباع ومتناحرون

ويصرح: الهدنة بيد «التحالف» وشركات أجنبية تخشى التعامل معنا

تحذير صنعاء وصل

والخارجية تفند تصريحاته المضللة عن علاقتهم بالتنظيمات الإجرامية والقتال معهم

باعتراف قادة القاعدة وداعش وتوثيق الإعلام الأجنبي

كتفاً بكتف.. منافقين وقاعديين

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

الآن
باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

■ حركة الجهاد: تعاظُمُ القوة العسكرية اليمنية يؤكّدُ الصلابة في مواجهة المشروع الصهيوني الهادف لتقسيم المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية

■ الجبهة الشعبيّة: رسالة التطور العسكري اليمني تؤكّـد أننا أمام تطور نوعي وحالة جديدة من سلاح الردع للعدو وأدواته في المنطقة

فصائلُ المقاومة الفلسطينية تعليقاً على تطور القوات المسلحة اليمنية:

أثلجتم صدورنا وأرعبتم عدونا

المسيرة: متابعات

بعد العرض المهيب الذي قدّمته القوات المسلحة اليمنية الأبعاء الماضي، احتفاءً بالعيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية، وما شهده من كشف عن أسلحة جديدة عززت ترسانة اليمن القادرة على الدفاع عن الحقوق والمكتسبات والقضايا الجامعة، عبرت فصائل المقاومة الفلسطينية عن مباركتها لليمن خَاصَّة ولمحور المقاومة عُمُومًا، وذلك لما وصلت إليه بلادنا من تطور عسكري كبير يدخل اليمن في صفوف اللاعبين الأَسَاسيين في المنطقة.

وبما أن الأسلحة أقضت مضاجع الكيان الصهيوني الغاصب نظراً للكشف عن مسيَّرات قادرة على قصف الأهداف في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، فقد أكّدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن الأسلحة اليمنية أوصلت رسائلَ شديدة اللهجة لقوى الغطرسة والاستكبار في المنطقة، مشيرة إلى أن الكيان الصهيوني في مقدمة الأطراف العدوانية الأكثر قلقاً من تطور القدرات القتالية اليمنية.

حركة الجهاد الإسلامي وعلى لسان المتحدث باسمها طارق سلمي، أكّدت أن العرض الأخير في العيد الثامن للثورة الفتية عكس التطور اليمني الكبير، مشيدة بقدرة القيادة الثورية على تجاوز عقبات العدوان والحصار والوصول إلى ترسانة عسكرية صلبة قادرة على التصدي لكل المؤامرات والهجمات العدائية.

وقال ناطق حركة الجهاد الإسلامي في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية سبأ: إن «التعاظُمَ في القوة العسكرية اليمنية يدل على صلابة الموقف اليمني في مواجهة المشروع الصهيوني ومشروع الاستكبار العالمي الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وتقسيم المنطقة».

وَأَضَافَ سلمي «اليمن تحاول من خلال هذه الأسلحة الجديدة والمنظومات الصاروخية أن ترسل رسالة إعلامية وميدانية فحواها أنها على أهبة الاستعداد لمواجهة المشاريع المعادية، وهو ما يقلق ويربك العدوّ الصهيوني الذي لا يريد لأية دولة عربية أن تتطور أو تتقدم».

ونوّه المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي إلى أن «العدوّ الصهيوني قتل الدول العربية في مهدها، إلّا أن اليمن أصبح اليوم نموذجاً حقيقياً يُحتذى به في تراكم وإعداد الجيش والشعب اليمني لمواجهة هذه المخاطر التي تحدق بالأمة»، في إشارة إلى التعويل الفلسطيني الكبير على الموقف اليمني المناصر للقضية المركزية لكل أحرار الأُمَّة العربية والإسلامية.

ولفت سلمي إلى أن «تسمية صاروخ قدس٣ الأبعد مدى والأكثر دقّة، تدل على أن القدس تسكن في عقول وقلوب الشعب اليمني وذلك يمثل لنا كفلسطينيين دعماً وإسناداً مهماً في مواجهة العدوّ الصهيوني».

وفي ختام تصريحاته أكّد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي أن المقاومة تبارك خطوة تطوير القدرات العسكرية اليمنية وتؤيد بذل المزيد من الخطوات على جميع الأصعدة حتى دحر الاحتلال وتحرير الأرض.

من جهتها، أكّدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أن القدرات اليمنية المتصاعدة على الصعيد العسكري تفتح المزيد من الفرص أمام فصائل المقاومة في دول المحور للتغلب على التحديات والمؤامرات التي تحيكها قوى الطغيان والاستكبار.

وصرّح عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين ماهر مزهر، لوكالة سبأ بتأكيده على أن «التطور العسكري اليمني الذي أظهره العرض المَهيب في العاصمة صنعاء احتفاء بالعيد الثامن لثورة ٢١ سبتمبر المجيدة يرعب الكيان الصهيوني».

ونوّه مزهر إلى أن «الجيش اليمني اليوم هو أكثر تطوراً وقوة وتصميماً على تطوير قدراته العسكرية والقتالية في مواجهة العدوّ الصهيوني، وهو ما بات يشكل مزيداً من الخوف والرعب لهذا العدوّ المجرم»، في تأكيد على أن النضال والملاحم التي يجترحها أحرار الشعب اليمني تصب كلها في رص صفوف المواجهة ضد الكيان الصهيوني الغاصب ورعاته وأدواته من المنطقة والعالم.

وقال عضو اللجنة الشعبيّة لتحرير فلسطين: إنَّ «الموقع الجغرافي الذي يمتاز فيه اليمن الشقيق وسلاح الصواريخ المتطور الذي أصبح يمتلكه الجيش اليمني وبالتحديد صاروخ قدس٣ بات يرسلُ رسائلَ واضحة للعدو» متوجّهاً بالتحية للشعب اليمني «الذي كان دوماً منحازاً للشعب الفلسطيني وقاوم وقاتل واستشهد مِن أجلِ فلسطين».

وَأَضَافَ «رسالة التطور العسكري تفيد بأننا أمام تطور نوعي وحالة جديدة من سلاح الردع للعدو وأدواته في المنطقة»، في إشارة إلى الثقة الكبيرة لدى فصائل المقاومة الفلسطينية بمدى أولوية القضية الفلسطينية على رأس المهام التي يسعى الشعب اليمني بثورته الفتية المتصاعدة إلى نصرتها وهزيمة الغطرسة الصهيوأمريكية.

من أصداء خطاب المشاط في العيد الثامن للثورة:

اليمن حاضر وبقوة في معرض السلام والانفتاح على العلاقات الودية والمصالح المشروعة لدول المنطقة والعالم رغم الغطرسة والكذب

سلوك المجتمع الدولي عائقٌ أمام السلام والتعايش

المسيرة: خاص

من جديد تؤكّد صنعاء أنها أهل لحماية المصالح المشروعة لدول المنطقة والإقليم، وليس كما تدّعي قوى الاستكبار بوجود خطر يمني يهدّد السلم الدولي، وهي الكذبةُ التي جاءت لتبرير التحَرّكات العدائية الوحشية ضد اليمن وبات المجتمع الدولي يصدقها رغم علمه بمدى زيفها، في الوقت ذاته دعت صنعاء وعلى لسان الرئيس المشير مهدي المشاط، إلى التخلي عنها والولوج في مسار جديد يحفظ كُلّ المصالح المشتركة لليمن ودول العالم.

الرئيس المشاط وفي خطابه بمناسبة العيد الثامن لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية أعلنها صراحةً للجميع وأكّد أن نظرة المجتمع الدولي والأمم المتحدة لملف العدوان والحصار على اليمن تشكل عائقاً كَبيراً أمام عجلة السلام العادل والمشرف، كما أنها تجعل الوضع مكهرباً على مستوى العلاقات الدولية تجاه اليمن.

وأَشَارَ الرئيس المشاط ضمنياً في خطابه إلى وجود خطاب دولي تجاه اليمن، غير أن ما ألمح إليه المشاط هو أن ذلك الخطاب الدولي ما يزال مهزوزاً نظراً لتمسك المجتمع الدولي بالكذبة التي أوجدوها ومن ثم صدقوها.

وقال الرئيس المشاط: «لقد حان وقت السلام وفي معرض السلام لا ينبغي للخارج أن يكذب الكذبة ويصدقها إلى ما لا نهاية»، في تأكيد على حضور اليمن الدائم في مسار السلام والانفتاح على العلاقات الدولية أمام العراقيل والمزاعم الفتنوية التي تتبناها دول العدوان ورعاتها في المنطقة والإقليم.

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على استعداد الجمهورية اليمنية التام لتبادل معالجة المخاوف وضمان المصالح المشروعة مع محيطنا العربي والإسلامي ومع كُلّ دول العالم، ليرمي الكرة بذلك في مرمى المجتمع الدولي ويعلنها صراحة أمام الجميع بدلاً من الخطابات الخفية التي لا تبحث عن أكثر من كسب الوقت ومحاولة التعتيم على بعض الجوانب المتعلقة بمجريات العدوان والحصار على اليمن وما يرتبط به من ملفات إقليمية ودولية.

وخاطب الرئيس المشاط الأطراف الإقليمية والدولية بقوله: «أدعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن وَالأمم المتحدة إلى دعم خيارات السلام الجاد والحقيقي»، مُضيفاً «على المجتمع الدولي البدء الفوري في تعديل السلوك الذي دأبوا عليه؛ باعتبَاره سلوكاً معيقاً ومحبطاً ومنحازاً»، في حين مثل هذا النوع من التصريحات إحراجاً آخراً للمجتمع الدولي إلى جانب ما سبقها من إحراجات.

كما بيّن الرئيس المشاط أن «السلوك الأممي لا يساعد أبداً على بناء الثقة وتحقيق السلام بقدر ما يدخل ضمن العوامل المباشرة التي تقف وراء إطالة أمد الحرب»، في إشارة إلى أن الموقف الدولي والأممي ما يزال يقف عائقاً أمام أي تغير في مسار الحرب والحصار على اليمن وبدء ترميم العلاقات وكلّ الملفات التي أفسدتها سنوات العدوان والحصار.

وجدد التأكيد على حضور صنعاء الدائم في معرض السلام، مؤكّداً الحرص على السلام والانفتاح على كُلّ الجهود والمساعي الخيرة.

وقال: «نشُدُّ على أيدي الجميع في مواصلة الجهود المباركة في كافة مجالات ومسارات العمل ومضاعفة العمل الدؤوب؛ مِن أجلِ ترسيخ قيم الإخاء والمحبة والتعايش».

وَأَضَافَ «أدعو قيادة الحرب في الجانب الآخر إلى الانتقال المشترك من استراتيجيات الحرب والسياسات العدائية إلى استراتيجيات السلام»، داعياً للابتعاد التام عن كُلّ ما يندرج ضمن أسباب الفرقة والكراهية سواء على مستوى الخطاب أَو الممارسة، في إشارة إلى الممارسات العدائية التأجيجية التي تنتهجها قوى العدوان ورعاتها لمحاولة التعتيم على الصورة الحقيقية المعبرة عن واقع الحال بالنسبة للموقف الوطني اليمني الساعي دوماً إلى إزاحة الاحتقان في المنطقة عبر الدعوات المتكرّرة نحو مغادرة مربع الغطرسة.

ومن خلال الحديث السابق يؤكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن اليمن حاضر وبقوة في معرض السلام والتطلع للعلاقات الودية والأخوية مع مختلف دول المنطقة والعالم باستثناء العدوين الأمريكي والصهيوني، في حين أن استمرار السلوك الدولي الراهن قد يجبر اليمن على ترك مترسه المدافع عن المصالح الدولية في المياه اليمنية ويدفعه نحو اللجوء إلى خياراته الاستراتيجية لردع التصعيد والمؤامرات والأعمال العدائية الرامية إلى سلب حقوق اليمن واليمنيين المشروعة والمحقة.

أقر بوجود خلافات كبيرة بين أعضاء ما يسمى «المجلس الرئاسي»

المرتزِق العليمي يعترف: مِلفُّ الهُـدنة بيد «التحالف» وتحذيراتُ صنعاء وصلت للشركات الأجنبية

المسيرة: خاص

في فضيحةٍ جديدةٍ لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، اعترف رئيسُ ما يسمى «المجلس الرئاسي» التابع لهم بأن مِلَفَّ الهُـدنة بيد دول العدوان وأن حكومة المرتزِقة لا تملك أي قرار فيه، كما اعترف بوجود خلافات كبيرة داخل «المجلس» الذي شكلته السعوديّة، وأكّد أن رسائلَ التحذير التي وجّهتها صنعاء مؤخّراً بخصوص نهب الثروات قد وصلت إلى الشركات الأجنبية.

واعترف المرتزِق رشاد العليمي في حوار مباشر على برنامج «زوم» مع معهد الشرق الأوسط بواشنطن، بأن دول العدوان هي من تتولى ملف الهُـدنة، واصفاً ذلك بـ«ضغوط»، في محاولةٍ للتغطية على حقيقة أن ما يسمى «المجلس الرئاسي» للمرتزِقة ليس جزءاً من اتّفاق الهُـدنة ولا يملك صلاحيات البت في شؤونها، وهو ما ظهر جليًّا منذ البداية، حَيثُ تم إبرام الاتّفاق بين صنعاء ودول العدوان بشكل واضح، بدون علم المرتزِقة الذين كانوا مشغولين وقتَها بتنفيذ التوجيهات السعوديّة الأمريكية المفاجئة لإزاحة الفارّ هادي من المشهد وتشكيل ما يسمى «المجلس الرئاسي».

ويعطي هذا الاعتراف صورة واضحة عن سلوك المراوغة الذي يمارسه تحالف العدوان ورعاته في مسار التهدئة، حَيثُ يسعون لتقديم حكومة المرتزِقة كطرف في الهُـدنة للتنصل عن مسؤولية الالتزامات التي لم تُنفَّذ حتى الآن والتهرب من تداعيات هذا التعنت.

كما يؤكّد هذا الاعترافُ أن دول العدوان لجأت إلى الهُـدنة لاعتبارات خَاصَّة بها وبمصالحها، وأنها ليست جادة في تحقيق السلام الفعلي لليمنيين.

المرتزِق العليمي أقر أيضاً بأن ما يسمى «المجلس الرئاسي» يشهد خلافاتٍ داخليةً كبيرة بين أعضائه، وهو ما كان متوقعاً منذ الإعلان عن تشكيله، حَيثُ أوضح المرتزِق أن الأعضاء يجرون بعضُهم إلى صراعات داخلية، وأنه يتم اللجوء إلى دول العدوان للتعامل مع هذه الصراعات، في اعترافٍ آخر بأن «المجلس» لم يكن أكثرَ من مجر «واجهة» جديدة لتضليل الرأي العام والتغطية على غياب المشروع الجامع لدى دول العدوان وأتباعها.

ويسلط هذا الإقرارُ الضوءَ على حجم استخفاف تحالف العدوان ورعاته بالرأي العام المحلي والدولي من خلال محاولة تقديم هذا «المجلس» المفكَّك كممثل للشعب اليمني وكطرف في مفاوضات التهدئة والسلام مع صنعاء التي تزداد قوة وتماسكا كسلطة شرعية حقيقية وكدولة ومؤسّسات تحظى بتأييد شعبي كبير.

واعترف المرتزِق العليمي أَيْضاً بأن رسائل التحذير التي وجهتها صنعاء مؤخّراً بشأن عملية نهب الثروات الوطنية التي يمارسها تحالف العدوان ومرتزِقته، قد وصلت بنجاح إلى الشركات الأجنبية التي يحاول العدوُّ الاستعانةُ بها لمساعدته على مواصلة عملية النهب.

وقال المرتزِق العليمي في هذا السياق: إن هناك مساعيَ لإبرام صفقة جديدة لتصدير الغاز المسال عبر شركة توتال الفرنسية، وهي صفقةٌ غير قانونية تريد دول العدوان من خلالها توسيع عملية نهب الموارد والعائدات وتكريس هذه الجريمة كأمر واقع لقطع الطريق أمام مطالب صرف المرتبات.

لكن هذه الصفقة -بحسب المرتزِق العليمي- لا زالت معرقلةً؛ بسَببِ اشتراط الشركة الفرنسية أن يكون هناك اتّفاقٌ حول القضايا الأمنية، وذلك خوفاً من أن يتعرض المشروع للاستهداف.

وكانت صنعاءُ قد أكّدت أكثر من مرة خلال الفترة الماضية أنها لن تقبلَ باستمرار نهب الثروات الوطنية، وحذّرت من أن الشركات التي تتواطأ مع تحالف العدوان في نهب النفط والغاز قد تتعرَّضُ للاستهداف بعد الهُـدنة، وحديثُ المرتزِق العليمي يعني أن التحذيرَ قد وصل بنجاح، وهو ما يمثل مكسباً لصنعاء في سياق حماية الثروات ومنع تحالف العدوان ومرتزِقته من مواصلة النهب.

في رسالة بعثها الوزير هشام شرف للدول المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة:

الخارجية: حالة اللا حرب واللا سلام مرفوضةٌ وعلى المجتمع الدولي تغييرُ موقفه السلبي تجاه اليمن

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاءُ تأكيدَ رفضها لحالة «اللا حرب واللا سلام» التي يريدُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ فرضَها تحت غطاء الهُـدنة المؤقتة، مطالبةً المجتمعَ الدولي بوقف التعاطي السلبي مع المِلف اليمني وترك التصورات المغلوطة والتوصيفات الخاطئة التي تدعم استمرار العدوان والحصار.

وفي رسالة بعثتها وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني إلى الدول المشاركة في الدورة ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكّد الوزير هشام شرف أن التعاطيَ الدولي مع ملف اليمن لا يزال سلبياً، بالنظر إلى أن الشعب اليمني لا زال يعاني عدواناً عسكريًّا غاشماً وحصاراً شاملاً ويعيش أسوأ كارثة إنسانية منذ ثمان سنوات على مرأى ومسمع قادة العالم.

وسلطت الرسالةُ الضوءَ على التوصيفات والتصورات الخاطئة التي يكرسها تحالف العدوان ورعاته لتبرير الحرب والحصار، حَيثُ أوضح شرف أن «ما تعانيه اليمن ليس صراعاً داخلياً أو حرباً أهلية كما تحاول دول العدوان تصويرها للعالم، وإنما عدوان عسكري وحصار شامل مخالف لكافة المواثيق الدولية والأممية».

وَأَضَافَ أن: «دول العدوان تمارس حرب إبادة وتدمير ممنهج لليمن تحت ذريعة واهية تسمى (إعادة الشرعية) الدستورية التي استبدلها العدوان بمجلس

أسماه (مجلس القيادة الرئاسي) «.

وكان رئيس الجمهورية مهدي المشاط قد دعا مؤخّراً المجتمع الدولي إلى التوقف عن تبني التصورات والتوصيفات الخاطئة بخصوص اليمن؛ مِن أجلِ التوجّه نحو سلام فعلي.

وذكّرت رسالةُ وزير الخارجية بأن دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تمارس حربا اقتصادية وتنتهج سياسة تجويع وتدمير ممنهجة بحق الشعب اليمني عبر قطع الرواتب وتدمير العملة وحصار ميناء الحديدة ومطار صنعاء.

وأكّدت أن تحالف العدوان يعمل أَيْضاً على إثارةِ النعرات المناطقية وتأجيج الصراعات في أوساط المجتمع اليمني؛ سعياً لتفكيك البلاد شعبيًّا وجغرافيا.

كما أكّد الوزير شرف أن دولَ العدوان تدعَمُ وتسلّحُ عناصرَ ما يسمى «القاعدة» و«داعش» وتقوم بدمجها مع تشكيلاتها العسكرية لتهديد وحدة اليمن والسلم والأمن الدوليين في منطقة باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

وبخصوص مِلف السلام، أكّد وزير الخارجية أن موقف صنعاء واضح وأنه لا يوجد أي لبس أَو غموض في رغبتها بإنهاء العدوان العسكري ورفع الحصار الشامل وُصُولاً إلى تسويةٍ سياسية سلمية وسلام ومستدام.

وأكّد أن: «محاولات دول العدوان تمييع الهُـدنة الحالية والتهرب من تنفيذ متطلباتها وإبقاء البلاد في حالة اللاحرب واللاسلم، أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً ولا يمكن القبول به».

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي جدّد مؤخّراً دعوةَ تحالف العدوان إلى الاستجابةِ لمتطلبات السلام الفعلي والتي تتضمن إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ومعالجة مِلفات الحرب، في تأكيد على استحالة تغيير هذه المعادلة أَو استبدالها بأية «صفقات» أُخرى يحاول العدوُّ تمريرَها تحت غطاء التهدئة.

وزارة الخارجية: تصريحات المرتزِق العليمي سخيفة ومضللة للتغطية على علاقتهم بالتنظيمات الإجرامية

تقاتلون كتفاً بكتف مع القاعدة وداعش.. باعتراف قاداتهم وتوثيق الإعلام الأجنبي

المسيرة: خاص

أكّدت وزارةُ الخارجية للجمهورية اليمنية في صنعاء، أن ما صدَرَ عن المدعو الفارّ من وجه العدالة رشاد العليمي حول تنظيم القاعدة، هي تصريحات سخيفة ومضللة وعارية عن المصداقية ولا أَسَاس لها من الصحة، وهي محاولة بائسة للتغطية على علاقات تحالف العدوان ومرتزِقته العضوية بجماعات القاعدة وداعش.

واعتبرت، في بيان لها صدر مساء أمس السبت، تصريحات المرتزِق العليمي محاولة للتغطية على حقيقة العلاقة بين التنظيمات الإرهابية وبين المليشيات التي ينتمي إليها المدعو رشاد العليمي، والتي تؤكّدها اعترافات قيادات تنظيم القاعدة في فيديوهات مسجلة منشورة على وكالات ووسائل إعلام عالمية معتبرة، وأن تلك العلاقة مثبتة وبالأدلة المادية الموثقة.

وقالت وزارة الخارجية: إن قادات القاعدة وداعش ينخرطون في صفوف تحالف العدوان ومرتزِقته ويقاتلون جنباً إلى جنب مع مليشياته في جبهات القتال، وأضافت بأن المرتزِقة قاموا بتعيين قيادات إرهابية في مناصب حكومية، وقاموا بدعم هذه العناصر وتسليحها وتمويلها والاشتراك معها في القتال ضد الجيش اليمني في جبهات عديدة. وأشَارَت إلى أن تنظيم القاعدة وداعش تقاتل في صفوف ما يسمى بتحالف دعم الشرعية الذي يجمع العليمي وغيره من الفارين من وجه العدالة، مع الدول والكيانات التي تعتدي على الجمهورية اليمنية، بعناصر الإرهاب التي اعترفت مراراً بأنها تقاتل في جبهات التحالف ولحساباته.

وذكّرت وزارة الخارجية بالوثائق المسجّلة التي أظهرت عناصرَ القاعدة وهم يقاتلون في الجبهات ضد الجيش اليمني، ومنها ما نشرته قناة البي بي سي ووكالات عالمية معتبرة أظهرت وجود هذه العناصر وعلاقاتها مع مرتزِقة العدوان في المعارك.

ولفتت إلى أن عدداً من قيادات عناصر القاعدة ما زالوا يشغلون مناصبَ عسكرية في صفوف تحالف العدوان ومرتزِقته الذي يعتبر العليمي أحد المنخرطين فيه، وينتحلون صفة قادة ألوية ومحافظين وأعضاء هيئات وشخصيات سياسية يعملون لدى تحالف العدوان تحت المسمى الزائف «حكومة».

وأشَارَت وزارة الخارجية اليمنية في صنعاء إلى أنها سبق أن وجهت إلى كافة دول العالم رسائل تتضمن أدلة وبراهين قطعية تؤكّد وبما لا يدع مجالاً للشك أن القاعدة وداعش جزء لا يتجزأ من تحالف العدوان على اليمن ومكون أَسَاسي من مكوناته.

الثورة خلقت جبهة أمنية قوية متماسكة

الجماعات الإجرامية بعد ثورة 21 سبتمبر..

هزائم وأفول مستمر

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يحتفي بلدُنا يمنُ الحكمة والإيمَان بذكرى عظيمة وعزيزة يجّلها كافة أبنائه.. إنها ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر الذكرى الثامنة لحرية واستقلال الشعب اليمني، تلك الثورة التي وُلدت من رحم المعاناة وجاءت لتُفشِل مؤامراتِ الأعداء ضد اليمن منذ عشرات السنين.

ولا تزال الذكرياتُ المؤلمة والأيّام السوداء عالقةً في ذهن الشعب اليمني بفعل الأعمال الإجرامية التي لازمته لسنوات كثيرة قبل ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة سنة ٢٠١٤، حَيثُ دأب النظام السابق بالتعاون مع دول الاستكبار العالمي ممثلة بأمريكا في صناعة الشخصيات الإرهابية ونشرها في مختلف أرجاء البلد، لتجول وتمرح، وتنتهك الحرمات وتزهق الأرواح وتلعب بمقدرات الوطن وهو ما ظهر جليًّا في الخطابات السابقة لزعيم النظام السابق الخائن على عفاش حين أقر التعاون والتخابر مع الأمريكيين لدعم تلك الجماعات الإرهابية في أكثر من لقاء إعلامي مع أكثر من وسيلة، ولم يَبْدو متحرجاً أبداً من حديثه.

وتنوعت أساليبُ القتل من انفجارات مفخخة وعمليات انتحارية، ضد رجال الجيش والأمن، لتتطور إلى نصب الكمائن المسلحة للأطقم العسكرية، وتصل في الأخير للمواجهة المباشرة والاستيلاء على النقاط العسكرية، واقتحام المقرات الأمنية ونهب ما فيها، والتي زادت بشكل مخيف فترة الثورة وفي بداياتها.

ولم تكتف تلك الجماعات الإرهابية باستهداف الأمن والجيش فقط وإنما تعدت ذلك لتصل إلى المدنيين كباراً وصغاراً ونساء وأطفالاً، فكانت تلك الجماعات التكفيرية تستهدف بكل وحشية الأسواق والمدارس والمدن والجوامع وأماكن التجمعات وبلغ انحطاط تلك الجماعات الإرهابية إلى الحد الذي تستهدف الإمْكَان الأثرية وأضرحة الأولياء والصالحين.

وفي الوقت الذي كانت الجماعات التكفيرية تواصل تمددها في المناطق الجبلية والريفية، سعت أمريكا لانتزاع الأسلحة من أيدي المواطنين لتجعلهم لقمه سائغة لأدَواتها الإرهابية في المنطقة، ناهيك عن قيام الجماعات التكفيرية بقطع الطرقات واختطاف السياح وكأنها تريد أن تجعل من اليمن غابة وحوش في ذهن من يتابع أو يسمع بأخبارها.

في تلك الفترة المظلمة قبيل ثورة ٢١ سبتمبر لم تسلم المنشآت العامة للشعب، حَيثُ تعرضت أنابيب النفط للاستهداف مرات ومرات، واقتحمت المستشفيات كما حدث لمستشفى العرضي وارتكبوا جرائمهم الوحشية فيه.

قبلَ الثورة.. فوضى أمنية

وبحسب مصادرَ أمنيةٍ، فقد عمل أعداء الوطن خلال السنوات السابقة لثورة ٢١ سبتمبر على توسيع دائرة الفوضى وخلخلة الأمن الداخلي، حَيثُ بلغ حجم الإحصائيات في الاغتيالات والإخفاء القسري ثمانية آلاف و١٣٢ عملية اغتيال وإخفاء قسري وهذه الأرقام من إحصائية أمنية للفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠١٤م من بينها ١٣٨ من الإعلاميين وفيها العشرات من الأكاديميين والمئات من القيادات العسكرية والأمنية والمشايخ والشخصيات الدينية والتربوية.

وتؤكّد مصادر أمنية أن حصيلة الاغتيالات للفترة ما بين ٢٠١٢-٢٠١٤، (٣٠٠ عملية) راح ضحيتها (٥٠٠ مستهدف)، وسجلت العمليات الانتحارية خلال تلك الفترة (٦٣٠) راح ضحيتها (٣٨٠٠ مستهدف)، كما دمّرت وأسقطت (٤٠) طائرة عسكرية، خلفت (٥٠ قتيلاً) بين طيارٍ ومدربٍ.

وبقدر تلك الفوضى، والتعمد الفوضوي، لزعزعة الأمن، وتحويل اليمن إلى بلد غير مستقر أتت ثورة ٢١سبتمبر المجيدة لتسجل انتصاراتها، حتى فاقت التوقعات، وصعدت أسهم الإنجازات الأمنية، لينافس الدول المستقرة، في هذا العالم، رغم الإمْكَانات الشحيحة، والتأهيل البسيط.

إنجازاتٌ أمنية لافتة

لم تقتصر المنجزاتُ الأمنية لثورة ٢١ سبتمبر في قضائِها على الإرهاب فقط وإنما توسّعت أهدافُها ومهماتها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار وتثبيت السكينة العامة، حَيثُ تراجعت في ظل هذه الثورة المباركة الكثيرُ من الظواهر السلبية التي لازمت سلطات ما قبل الثورة لسنين طويلة من قبيل ظاهرة الفساد والثارات، واختفت تماماً ظواهر مزمنة من قبيل ظواهر السطو المسلح، وقطع الطرقات، وبراميل ما يسمى بالقطاعات والتقطعات.

وبلغت الإنجازاتُ الأمنية بعد مرور ٧ أعوام من اندلاعها ٢٠٠ ألف و٣٥٣ إنجازاً أمنيًّا، حَيثُ تم كشف وإحباط ٣٤٧ مخطّطاً تخريبياً إرهابياً كان العدوان قد حرك عملاءه وخلاياه الإجرامية لتنفيذها في جميع المحافظات الحرة.

وَأَضَافَ تقرير حديث لوزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية تمكّنت من تفكيك ٢٧٠٠ عبوة ناسفة كانت قد زرعتها العناصر الإجرامية التابعة للعدوان لاستهداف أمن هذا الوطن واستهداف حياة المواطنين.

وفي مجال ضبط الجريمة والحد منها فقد تمكّنت وزارة الداخلية بفضل الله منذ بداية العدوان من ضبط ١٤٨ ألفاً و٧٧٠ جريمة جنائية مختلفة، وبنسبة ضبط بلغت ٩٤ ٪.

ويؤكّد ناطق وازرة الداخلية عبد الخالق العجري، في تصريح صحفي للمسيرة أن ثورة ٢١ سبتمبر المباركة ساهمت بفضل الله وعونه في ترسيخ الأمن والاستقرار وجعلته رقماً قياسياً بعد أن كان على حافة الهاوية قبل ثورة ٢١ سبتمبر.

ويستذكر العجري كيف كان الانفلات الأمني قبل ثورة ٢١ سبتمبر، حَيثُ إن الانهيارَ الأمني بلغ ذروتَه للحد الذي أصبح رجلُ الأمن نفسُه خائفاً على روحه فكان يخبئ بزته العسكرية والنياشين؛ خوفاً من تعرض حياته للخطر، الأمر الذي يثبت بأن وضع البلد كان على حافة الهاوية وهو ما أثبته الواقع آنذاك.

ويقول العجري: «القادة السياسيون في النظام السابق هم مَن أسهموا في انهيار الجانب الأمني ولا علاقة لرجال الأمن أنفسهم، فأنا أعرف من رجال وقيادات الأمن الكثير والكثير ممن أسهموا بشكل فعال في تنشيط الأجهزة الأمنية وإعادتها للأفضل بعد قيام ثورة ٢١ سبتمبر، وهي معلومة هامة يجب أن تؤخذ في الحسبان، لقد تحدثت أثناء اجتماع مع القيادات الأمنية أن هناك الكثيرَ من الشرفاء والرجال الأوفياء من الأمنيين السابقين الذين يشتغلون معنا في خندق واحد بجبهتنا الأمنية فهؤلاء لا يقلون شأناً عنا وهم خدموا الوطن في الوقت الذي خانه العملاء والمرتزِقة ممن ارتموا في أحضان السعوديّة والإمارات.

ويضيف أن الأمنيين الشرفاء في السابق لم يتمكّنوا من الارتقاء بالعمل الأمني؛ نظراً لتخلِّي النظام الحاكم عنهم وسعيه للزج بهم في المحرقة وجعلهم طُعمة للوحوش والمجرمين من الإرهابين والتكفيرين وغيرهم».

ويواصل «لذلك نرى أن من الزملاء الشرفاء السابقين هناك الكثير ممن نظّموا وجهزوا ورتّبوا لهذا العرض العسكري المهيب الذي يوصل رسالةً للقيادة الثورية وللشعب اليمني كاملاً أن الأجهزة الأمنية على أتم الاستعداد بفضل الله وعونه لمواصلة تأمين الجبهة الداخلية والتصدي لكل الأعداء ولكل من تسول له نفسه الإضرار بالبلد».

ويلفت إلى أنه منذ إعلان انتصار ثورة ٢١ سبتمبر والأجهزة الأمنية تعملُ بشكل مُستمرّ على الارتقاء بالعمل الشرفاء مستمدين العون والنصر من الله تعالى وبالتمسك والسير على نهج المسيرة القرآنية، وهو ما جعل الأجهزة الأمنية تقضي على الجماعات الإرهابية وكذا العصابات الإجرامية خلال عام واحد منذ انتصار ثورة الحرية والاستقلال.

ويشير إلى أن الأجهزةَ الأمنية رغم تكالب العدوان العالمي على البلد استطاعت خلال وقت قياسي أن تحافظ على الأمن والاستقلال وتجعل من اليمن بلداً منافساً أمنيًّا لبلدان العالم أجمع.

ويؤكّد العجري أن وزارة الداخلية أرادت من خلال العرض العسكري لهم الأمن الكبير إيصال رسالة للخارج وللعالم أجمع أن رجال الأمن والشعب اليمني كاملاً يقف بالمرصاد لكل من يحاول انتهاك بلدنا واحتلاله، موضحًا أن باستطاعة رجال الأمن بفضل الله تعالى حماية اليمن من أقصاه إلى أقصاه وسيفشل كُلّ مؤامرات الأعداء الخارجية والداخلية.

بدوره، يقول العميد عبد الرحمن المنور وجيه الدين: «إن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر سدت الفراغ الأمني من خلال تشكيلها لجاناً شعبيّة وثورية من فتية مؤمنين تولوا حماية المؤسّسات والمنشآت العامة والخَاصَّة وتأمين مكتسبات كُلّ أبناء الوطن شعوراً منهم بالمسؤولية الدينية والوطنية تجاه وطنهم وشعبهم، فبذلوا كُلَّ غال ونفيس دون أي مقابل».

ويرى المنوِّر أن ثورة ٢١ سبتمبر حقّقت المفهوم الحقيقي لمعنى الشرطة في خدمة الشعب، بمعناها الصحيح، وفتحت مراكز للشكاوى لضبط مخالفات وتجاوزات رجال الشرطة بما يحقّق الأمن للشعب وليس عليهم ولمصلحة المواطن بالدرجة الأولى، وهو ما كان غائباً في الأنظمة السابقة، ولم يطبق حرفياً حتى في الدول التي تفاخر بأمنها في هذا العالم، مما يؤكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر رقماً صعباً فاق التوقعات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس يدشّنُ مشروعَ النطاق العريض اللاسلكي بتقنية الجيل الرابع بالتواصل المرئي مع عدد من المحافظين

المسيرة: صنعاء

دشّـن الرئيسُ المشـير الركـن مهدي المشـاط، أمس، بالعاصمة صنعاء مـشروعَ النطاق العريض اللاسلكي بتقنية الجيل الرابع (4G YEMEN).

وخلال التدشـين الإلكتروني وإطلاق الخدمة من قبل الرئيس المشـاط، تم الاستماع إلى تقرير وعرض كامل عن الخدمة والمـشروع حتى تم إنجازه، تحت شعار «يد تبني».

وتخدم هذه التقنية التي تدعم الصوتَ والبيانات وبسرعات عاليـة، مختلف الشرائح، الأفراد، وقطاع المال والأعمال.

وقام الرئيس المشـاط بافتتاح خدمة (4G YEMEN) مـن خـلال الاتصـال بالصـوت والفيديـو مع محافظي الحديدة، وذمار، وعمران.

وأكّـد رئيس المجلس السـياسي الأعلى، أنه سيتم الاسـتفادة مـن خدمـات هـذا المـشروع في متابعة الأعمال في المحافظات.

وقـال: «سنسـتمر في متابعة المكاتـب التنفيذية بالمحافظات لتقديم الخدمات للمواطنين؛ استكمالاً لما بدأناه مع أمانة العاصمة ومحافظة ذمار».

واسـتمع الرئيس المشـاط، من وزيـر الاتصالات وتقنيـة المعلومات المهندس مسـفر النمـير، ومدير عـام تشـغيل الشـبكة المهنـدس طـه الرداعـي، والعاملـين في إدارة الشـبكة، إلى شرح حـول هـذا المشروع، والصعوبات والتحديات التي تواجه قطاع الاتصالات بشكل عام والمشروع بشكل خاص جراء الحصار الأمريكي والعـدوان وتدمير البنية التحتية خلال الثمان السـنوات الماضية، وقام بجولة في نواة الشبكة الخَاصَّة بخدمة «يمن فور جي».

العرض العسكري اليمني المهيب في الإعلام الغربي

المسيرة: تقرير

احتـلَّ الاسـتعراضُ العسـكريُّ المهيبُ والأضخـمُ لأبنـاء القـوات المسـلحة والأمن في ميـدان السـبعين يـوم الأربعـاء المنصرم بمناسـبة الذكرى الثامنة لثـورة الـ٢١ من سـبتمبر المجيدة، مسـاحةً كبيرةً في وسائل الإعـلام الغربيـة، حَيـثُ قالـت صحيفـة «فوتورو كوتيديانـو» الإيطالية: إن القوات المسـلحة اليمنيـة باتـت تمتلـك صواريـخ يمكـن أن تصـل إلى القواعـد الأمريكيـة في إفريقيـا، مبينـة أن الجيـش اليمنـي طوّر قدراته العسكرية وينتهي به الأمر إلى تهديد الولايـات المتحـدة بشـكل مبـاشر وخَاصَّة قواعدهـا في إفريقيـا، موضحـةً أن قائـداً عسـكرياً أمريكياً رفيع المسـتوى شجب أن يكون لدى القوات المسلحة اليمنية صواريخ قـادرة على الوصول إلى القواعد الأمريكية في جيبوتي.

من جانبها، أكّـدت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أن القوات المسـلحة اليمنية عرضت يـوم الأربعـاء الموافـق ٢١ سـبتمبر ٢٠٢٢

صواريـخ باليسـتية طويلـة المـدى «محلية الصنـع» خـلال عـرض عسـكري نظمته في العاصمـة اليمنيـة صنعـاء بالتزامـن مـع الذكـرى الثامنة لثـورة الـ ٢١ من سـبتمبر الشـعبيّة، مشـيرة إلى أن القـوات المسـلحة اليمنيـة عرضـت صواريـخ جويـة وبحرية محليـة الصنع، في حـين ألقـى القائد الأعلى للقوات المسـلحة مهـدي المشـاط كلمةً دعا فيها التحالفُ العسكري بقيادة السعوديّة إلى الانخراطِ في السلام ورفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة.

وذكـرت الوكالـةُ الصينيـة أنـه في يناير شـنت القواتُ المسـلحةُ اليمنية سلسلةً من الهجمـات الصاروخيـة والطائرات المسـيَّرة على أهداف في دولة الإمـارات التي تبعد أكثر مـن ٢٠٠٠ كيلومتر عن اليمـن. وأفَادت بأن تلك الهجمات أثارت مخاوف زعماء التحالف من امتلاك القوات المسلحة اليمنية لصواريخ أقوى منها يمكنها الوصول إلى أهداف أُخرى.

وفي ذات السياق، قال موقع الـ «مونيتو» الأمريكي: إن القوات المسلحة اليمنية نظمت عرضاً عسـكريًّا اسـتعرضت خلاله ما تملك من الطائرات بدون طيـار والصواريخ، التي كانت من السمات المميزة للحملة العسكرية للقـوات المسـلحة اليمنيـة اسـتعرضت على متن شـاحنات مسـطحة يوم الأربعاء، بعد ثلاثة أسـابيع من عرض ممائل في محافظة الحديدة.

ونقل الموقـع الأمريكي تصريحـاً للعميد عزيـز راشـد -نائـب المتحـدث العسـكري للقوات المسـلحة-، قوله: إن العرضَ تضمن رسـائلَ واضحةً لتحالف العدوان، كما يشيرُ إلى تطـوُّر القدرات العسـكرية من الطائرات المسـيرة إلى الطائـرات الحربية التي تشـارك الآن في العـرض، مُضيفـاً أنـه إذَا لـم يفهـم تحالفُ العدوان هذه الرسائل فستكون هناك قدراتٌ متقدمة أُخرى لن يسـتطيع التحالف تحمُّلَها، ومـع ذلك لقد اسـتهدفت هجمات الطائـرات بدون طيـار والصواريخ بشـكل متكـرّر مطارات ومنشـآت نفطية في العمق السعوديّ.

إلى ذلـك، لفت موقع «فرانـس ٢٤» إلى أن القواتِ المسلحةَ اليمنية استعرضت الأربعاء قوتَهـا العسـكريةَّ في عرض ضخـم نظمته بالعاصمة اليمنية صنعاء في الذكرى الثامنة لثـورة ٢١ سـبتمبر، شـمل أسـلحةً جديدة واستراتيجية لم يكشف عنها سابقًا.

الاحتلالُ السعوديّ يكثّف من تواجده مجدّداً في جزيرة سقطرى

المسيرة: متابعات

عاود الاحتلالُ السـعوديّ نـشرَ قواته مجدّدًا في سـقطرى تزامناً مع التحَرّكات المكثّـفة للإمارات والكيـان الصهيونـي لعسـكرة الجزيـرة اليمنية الاسـتراتيجية المطلة على البحـر العربي والمحيط الهندي.

وذكرت مصادر إعلامية عن شهود عيان، أمس السبت، أن قوات الاحتلال السعوديّ طوّقت مطار سـقطرى وأجـبرت ميليشـيا ما يسـمى الانتقالي على مغادرة المطار، حَيـثُ من المتوقع وصولُ وفد مـن الخبراء العسـكريين يضم ضباطاً سـعوديّين وإسرائيليين.

وأشَارَت المصادرُ الإعلامية إلى أن سفينةَ شحن سـعوديّة عملاقـة أفرغت نهاية الأسـبوع الماضي شـحنة جديدة مـن الأسـلحة المتنوعـة والمعدات العسـكرية في ميناء جزيرة سـقطرى، الأمر الذي يؤكّـد تبـادل الأدوار بـين الرياض وأبـو ظبي في استكمال احتلال الموانئ والمنافذ والجزر اليمنية.

إلى ذلـك قال خـبراء سياسـيون: إن التحَرّكات السـعوديّة الجديدة في جزيرة سقطرى الخاضعة أصلاً لسيطرة تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي منذ سنوات، والانتشار العسكري في جزر الأرخبيل المطل على المحيط الهندي وبحر العرب، تأتي ضمنَ تحَـرُّكات دوليـة للسـيطرة عـلى الميـاه الإقليمية اليمنية وتعبيدها لصالح الكيان الصهيوني.

تقريرٌ دولي يدعو إلى إنهاءِ الحصار ومعاقبة الجناة وتقديم تعويضات جماعية للشعب اليمني

المسيرة: متابعات

دعـا تقريـرٌ دولي إلى إنهـاء الحصار البحري المفـروض على اليمن، محملاً تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مسؤولية تفاقم الأزمة الإنسانية جراء هذا الحصار.

وأوضـح التقريـر الصادر عـن المنظمة العالمية لمناهضـة التعذيب (OMCT) بعنـوان «التعذيـب في حركة بطيئـة»، أن الحصار البحري المفروض عـلى اليمن من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السـعوديّة ساهم بشكل كبير في دفع المدنيين اليمنيين إلى المجاعة ويعتبر تعذيباً.

مـن جانبهـا، قالـت المديـرة القانونيـة في مكتب الشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا في المنظمـة، هيلـين ليجـي: إن عـشرات الآلاف من المدنيين يموتون؛ بسَـبب سوء التغذية والأمراض المنقولة بالمياه وعدم الحصـول على الرعاية الصحية، منوّهة إلى أن حصار تحالف العدوان يهـدّد بإدخَال اليمـن في المجاعة وانتهاك الأعـراف الدولية، بما في ذلك اتّفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب.

وبـيّن التقريـرُ أن اليمنَ يسـتوردُ ٩٠٪ من احتياجاتـه من الغذاء والوقود والأدوية، حَيثُ تسـببت سـيطرةُ تحالف العدوان على سـفن الشـحن التجارية والإنسـانية، إلى ارتفاع الأسـعار الذي أَدَّى إلى تدني الاقتصاد الهـش بالفعل، موضحةً أن عمليـاتِ البحث التي يقوم بها تحالف العدوان لم تؤدِّ إلى أي اكتشـاف للأسـلحة التي يدّعي تهريبها، وبـدلاً عن ذلك، فَـإنَّ القيود المفروضة عـلى واردات الوقود، على وجه الخصـوص، تظـل ذات تأثير مبـاشر على توفير الغـذاء ومياه الشرب والرعاية الصحية.

وحمل التقريرُ السـعوديّةَ والإمـارات المسـؤوليةَ الجنائية الدولية تجاه هذه الجرائم الإنسـانية في اليمـن، كما حمل شركاءهم الدوليين والـشركاتِ الخَاصَّةَ التـي تزود تحالـف العدوان بالأسـلحة، مطالباً إنهاءَ الحصار والتدقيق الدولي لهـذه الجرائم ومعاقبة الجناة وتقديم تعويضات جماعية للشعب اليمني.

استنفارٌ قبلي متصاعدٌ في المهرة ضد التواجد الأجنبي بالمحافظة

المسيرة: متابعات

جـدّدت قبائـلُ المهـرة، أمـس السـبت، اسـتنفارَها ضد التواجـد الأجنبـي والتحَـرُّكات الأخـيرة لتحالـف العـدوان الهادفة للسيطرة على المحافظة.

واسـتنكرت لجنـة الاعتصـام السـلمي في بيـان، أمس، اسـتهدافَ المواطنين الآمنين في المهـرة ومحـاولة الصاق تهم «الإرهـاب» بأبنـاء المحافظة مـن قبل الاحتلال السـعوديّ الإماراتي، وذلك عقب تنفيذ حملات مداهمة واسـعة لمنازل المواطنين في مدينة الغيضة واعتقال عدد من الأهالي.

من جانبه أشـار محمد سـعيد بلحاف -القيادي في لجنة الاعتصـام- إلى أن الحملـة الأخـيرة للاحتـلال التـي طالـت المواطنـين في منازلهـم، يهـدف من خلالها تحالـف العدوان لتنفيـذ المزيـد من أجنـدة «احتلالية». وكانت قـواتٌ تابعةٌ للاحتلال السـعوديّ الإماراتي قد اقتحمت عدة منازل نهاية الأسبوع الماضي واعتقلت ٤ مواطنين، حَيثُ إن الحملة جزء من عملية واسعة للتحالف في المحافظة التي ترفُضُ الوجودَ الأجنبي وتقارِعُ الاحتلال منذ العام ٢٠١٧.

مدرسة الطبري بصنعاء القديمة تحتفي بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة: صنعاء

نظّمـت مدرسـة الطبري في مديريـة صنعـاء القديمـة بأمانة العاصمة، أمس حفلاً فنيـاً وخطابياً بذكـرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ.

وفي الفعالية التي حضرها مديـر عـام مديريـة صنعاء القديمـة العميـد مهـدي عرهب، وقيادة السلطة المحلية، لفت عباس هواش، مدير المنطقـة التعليمية في المديرية، إلى أن احتفـال اليمنيـين بمولـد الرسـول الأعظـم ليس بجديد ولا غريـب عليهم، فقد احتفى بـه أجدادنا الأنصار وهتفوا مرحِّبين بـه في المدينـة المنـورة، مردّدين: طلـع البدر علينـا من ثنيات الوداع، وجب الشـكر علينا مـا دعا لله داع. من جانبها، أكّـدت سـيناء الكحلانـي مديـرة مدرسـة الطـبري، عـلى أهميّة إحياء مناسـبة ذكرى المولد النبوي في نفوس اليمنيين، والسـير على نهج الرسـول الأعظم في محاربـة الظلم وتعزيز قيم العدل والحق والخير وتأصيل الهُـوِيَّة الإيمَـانية، خُصُوصـاً في ظل العدوان والحصـار الظالم على بلادنا طيلة ٨ سنوات.

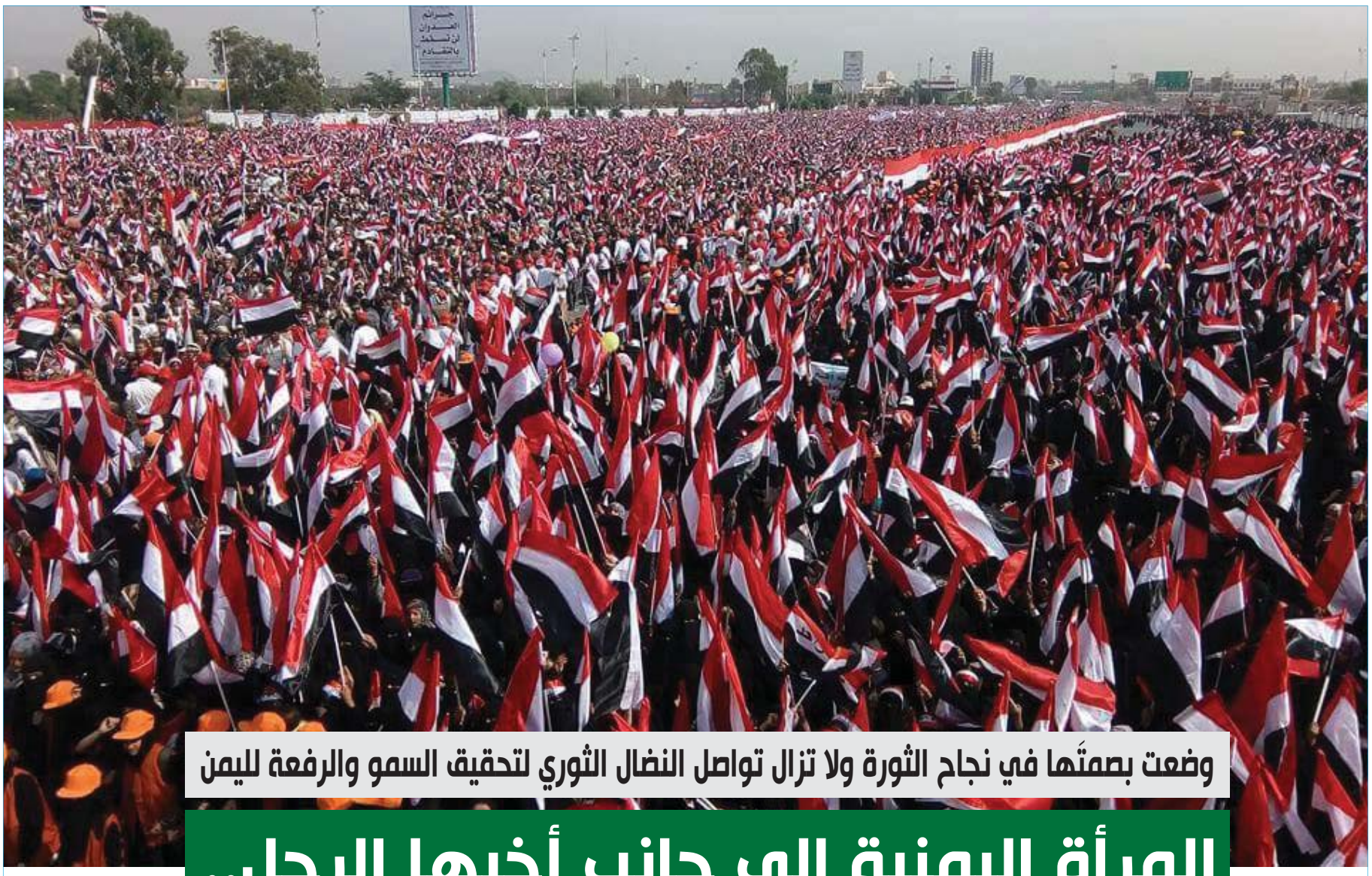

وضعت بصمتَها في نجاح الثورة ولا تزال تواصل النضال الثوري لتحقيق السمو والرفعة لليمن

المرأة اليمنية إلى جانب أخيها الرجل..

النموذج المشرق لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : عفاف الشريف

تطلُّ علينا الذكرى الثامنة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤، الثورة التي ولدت من رحم المعاناة والتي صنعها الأحرار، الذين رفضوا الظلم والتبعية، وَهي ثورة تفجرت عنفواناً يمانياً، وعلا صوتُ الثوار الأحرار في وجه الطغاة قائلين بصوت جهوري لا، ولم تكن المرأة اليمنية في منأى عن كُلّ ذلك، فقد كانت شقيقة الرجال، تشارك معهم خطوة خطوة، حتى حقّقت هذه الثورة أعظم الإنجازات، بعد أن كسرت كُلّ الأسوار لتتخطى الحدود، وعبرت طريق الحرية معهم.

وترى الكاتبة والإعلامية والناشطة السياسية وفاء الكبسي، أن المرأة اليمنية شريكة الرجل في مسيرة ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر المجيدة، فدورها النضالي لا يقل عن دور شقيقها الرجل، بل هو يوازي الدور الثوري للرجل، حَيثُ كسرت كُلّ الحواجز وتخطت العادات المنغلقة، وأبدت رأيها بكل حرية، وتقدمت سياسيًّا، وفي كُلّ المجالات، وشاركت أخاها الرجل في صنع القرار؛ لأَنَّها حملت من الوعي ما أهلها لأن تكون شريكة الرجل في الثورة التي أعادت للشعب سيادته واستقلاله ورفعت الهيمنة والوصايا الخارجية، واقتلعت معظم منابع الإرهاب وكشفت زيفهم، مشيرة إلى أن دورها العظيم كان ملموساً في الواقع والشارع اليمني والساحات، فقد تمثل في استشعارها للمسؤولية ودفعها بأهلها وذويها بقوة للخروج لساحات الحرية، لدرجة أنها كانت حاضرة حتى عند غيابها عن الساحة، وذلك عن طريق إعداد الطعام للمرابطين في مختلف الساحات.

وتقول الكبسي: إن المرأة اليمنية شاركت في المسيرات، وضمدت جراح الجرحى في المستشفيات، وأن دورها الإيجابي امتد ليكمل دور الرجل إلى حاضرنا اليوم في مواجهة هذا العدوان الغاشم والحصار الخانق على الشعب اليمني فكان دورها أُسطورياً سيكتبه التاريخ للأجيال القادمة، ويشهد لها بعطائها المنقطع النظير الداعم لأخيها الرجل في مسيرة نضالية لتحرير أرضهم من كيد الغزاة المعتدين المجرمين، حتى أصبحت بالفعل القُدوة والمسيرة لكل نساء العالم.

من جانبها تقول رئيس اتّحاد كاتبات اليمن الإعلامية والناشطة صفاء فايع: إن ثورة الـ ٢١ من سبتمبر شكلت حضورًا قويًا وفاعلًا للمرأة اليمنية في جميع الجوانب أولها كان حضورًا للوقفات والمظاهرات في جميع ساحات الجمهورية وآخرها كان دعمًا بالمال أَو الكلمة أَو السلاح، لافتة إلى أن المرأة اليمنية تحَرّكت لتوعية المجتمع بأهميّة وضرورة ما يجري بإقامة مهرجانات، وأمسيات وبقلمها وموقفها عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، حَيثُ جمعت المال والعلاج، وكل متطلبات الثوار ودفعت الآخرين لعمل ذلك حتى أنها عملت كطبيبة لعلاج الثوار، وكإعلامية وثقافية وحتى أمنية، وَدفعت برجال أسرتها إلى الساحات دون تردّد أَو شك في جدوائية الثورة وانتصارها، موضحة أنه عندما كان التصعيد كانت هي المرتكز والظهر الذي استند عليه الثوار؛ مِن أجلِ مواجهة التصعيد بالتصعيد، وكانت تقف عند أفران الخبز والكعك حتى الصباح؛ مِن أجلِ أن تُشبع بطون الثوار، ونالها النصيب الأوفر من الأذى من السلطة القمعية، فلم يكن الرجال في الساحات هم فقط من تطالهم يد السوء.

وتؤكّد فايع أن ما قامت به المرأة اليمنية خلال الثورة وأيام العدوان سيظل وسام فخر وشرف لها، ولولا الثبات والصمود من قبلها لما صمد الثوار، ولما صمد الشعب ضد العدوان، وما هو مُسلم به أن لا تغيير ولا تطور ولا نهضة لأي وطن دون تكاتف جميع أفراد المجتمع كبارًا وصغارًا ورجالًا ونساءً.

من جانب متصل تؤكّد مدير إدارة المرأة والطفل في المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية الناشطة والإعلامية أُمَّة الملك الخاشب، أن المرأة اليمنية الشامخة هي المحرك الأَسَاس لاستمرار الزخم الثوري، فكانت الوقود الذي يحرك عجلة الثورة من قبل انطلاقتها، وكانت السر في استمرار شباب الصمود عامين في ساحة التغيير رافضين ما يسمى بالمبادرة الخليجية وانقلاب الأحزاب على الثورة بعد تسلمهم للسلطة بالمحاصصة.

وتضيف الخاشب في حديثها لصحيفة المسيرة أن المرأة اليمنية هي التي دعمت وقدمت وساندت وبذلت وشجعت الشباب بالاستمرار في الصمود حتى يأتي فرج الله، وأنها استمرت في ذلك حتى انطلقت ثورة ٢١ سبتمبر المباركة التي لم يمر شهر إلَّا وقد حقّقت المعجزات وتهاوت معاقل الظالمين وفروا أذلاء بملابس النساء، مؤكّدة أن الثورة كانت يوماً من أيَّام الله كما وصفها قائدها الحكيم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله.

وتتذكر الخاشب مشاركة النساء في المسيرات الثورية التي كانت تدعو لها رئاسة اللجان الثورية، مؤكّدة أنه كان هناك تفاعل كبير وآمال أكبر، حَيثُ تيقنت أن هذه الثورة هي المنجى الوحيد والطريق لتصحيح مسار كُلّ الثورات السابقة التي انحرفت عن مساراتها الأصلية، كما شاركت المرأة حتى في تنفيذ التعليمات الثورية التي كانت تصدر من قائد الثورة ومنها ترديد الشعار من أعلى سطوح المنازل في وقت معين من مساء أحد الليالي الثورية.

وتواصل حديثها: كنت أسمع النساء يردّدن الشعار، وأشعر بارتياح لهذا المستوى من الوعي الذي كان موجوداً رغم كُلّ التحديات التي فرضتها الأنظمة السابقة في تضليل الجماهير وتزييف وعي المجتمع، منوّهة إلى أن المرأة اليمنية كانت تشارك في صناعة الطعام والخبز لشباب الثورة في داخل صنعاء وحول محافظة صنعاء، وأنها قدمت الشهداء في مواجهة العدوان الذي ما قام إلَّا ليطفئ جذوة هذه الثورة المشتعلة في كُلّ النفوس لتضيء الدروب والأمنيات حرية واستقلال.

وتشير إلى دور المرأة اليمنية العظيمة في الزخم الثوري ومواجهة العدوان، حَيثُ كان دوراً سيخلده التاريخ ولن تنساه الأجيال، فمن ثمار الثورة أن هذه المرأة زادت وعياً وثقافة وإيمَاناً، وتحدت الظروف وتحملت المسؤولية، وصنعت المنتجات المحلية من ملبوسات، وأطعمة وعصائر طبيعية وعطورات وبخور، وكل ما من شأنه أن ينهض بها وبأسرتها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي فرضها هذا العدوان الظالم.

صفعة لأمريكا وإسرائيل

وتتفق مدير عام الإعلام بوزارة الشباب والرياضة أحلام عبد الكافي مع ما طرح أعلاه، وتؤكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة جاءت بما لا تشتهي سفن أمريكا وإسرائيل وآل سعود والإصلاح التي كانت تموج في بحور

←

اليمن، وهي ثورةٌ كان ذروة سنامها السلمية والتخلص من المفسدين وعملاء الارتهان للخارج الذي لم يزد بهم الوطن إلا تراجعاً وانهياراً.

وتقول: إن الثورة كسرت معاول الشيطان وبراثن الإخوان لتكون إيذاناً بميلاد يمنٍ جديد يمتلك حق تقرير المصير وحق النهوض، مبينة أن الثورة مثلت منعطفاً كَبيراً للشعب اليمني نحو رفض الوصاية ونحو الاستقلال بكسر الأيادي الداخلية التي كانت مرتهنة لعقود طويلة للخارج من خلال أولاد الأحمر، وكشفت مخطّطات العدوّ وانتصرت على (داعش والقاعدة) في أغلب محافظات الجمهورية، وشكلت عائقاً كَبيراً أمام المؤامرات التي يتم تدبيرها من قبل قوى الاستكبار والهيمنة في المنطقة.

وتدعو عبد الكافي إلى أهميّة أن نستشعر دورنا في إحياء ذكرى هذه الثورة المجيدة التي ستظل نقطة تحول للشعب اليمني نحو الأفضل، والتي أغاضت أعداء الأُمَّة؛ لأَنَّها ثورة تحرّرية تنشد إعادة التموضع الصحيح، ونيل السيادة والاستقلال السياسي والاقتصادي والعسكري.

بدورها تقول الناشطة الثقافية، أبها مقحط مديرة مدرسة الشهيدة إشراق المعافى: إن المرأة اليمنية تميزت عن غيرها من نساء العالم على مر العصور بمساندة أخيها الرجل لتحقيق أعلى الغايات للدولة المنشودة، كما تميزت بوعيها الكبير لما يدور حولها ونظرتها الثاقبة للأسباب والمسببات التي تعمل على إعاقة بناء الدولة وبطموحها العالي لتأسيس وبناء دولة مدنية قوية مع أخيها الرجل.

وتضيف قائلة: وها هي اليوم تضع بصمتها القوية في نجاح ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة وتواصل نضالها المُستمرّ لتحقيق الأهداف التي قامت بها ثورة المستضعفين من أحرار هذا البلد العزيز، حَيثُ شاركت أَخاها الرجل في الحوار الوطني لبناء دولة مدنية حديثة تقوم على العدالة والمساواة والحرية والاستقلال، منوّهة إلى أن المرأة اليمنية كانت إلى جانب أخيها الرجل في التصدي لهذا العدوان الغاشم على بلادها اليمن وتحفيزهم للخروج إلى جبهات العزة والكرامة لدحر هذا العدوّ المتصهين مقدمةً أغلى التضحيات من أبنائها والتبرع بمالها وحُليها وإعداد وتيسير القوافل المتنوعة من ملابس عيدية وملابس وشتوية وقوافل غذائية تقوم بتحضيرها بنفسها وإرسال بعض العبارات فيها لإخوانها المرابطين في الجبهات ترفع معنوياتهم وتؤيد ثباتهم والدعاء لهم، كما رأيناها تذرف من عيونها دماً حزناً وكمداً لتهدم منزلها بقصف طيران العدوّ وفقدان أبنائها وأحفادها وأسرتها صابرةً محتسبةً صامدةً بعزةٍ وشموخ.

وتواصل: ورأينا موقفها المؤمن بعد استشهاد أربعة من فلذات أكبادها ولا تزال مقصرة في حق الله بكل صبر وثبات.

إنجازات عظيمة

لقد حقّقت المرأة اليمنية إنجازات عظيمة رغم الحصار والتكالب العالمي ورغم شحة الإمْكَانيات، فكانت عزيمتها وحقيقة إيمَانها وصبرها جعلتها تتحدى الظروف وتكون سنداً وثيقاً للرجل.

وتؤكّد الكاتبة والناشطة السياسية أمل عبد الملك عامر، أن المرأة اليمنية قد أعانت الرجل بجهادها ودعمته مالياً ونفسياً ومعنوياً حتى حقّقت الانتصار الكبير، فكانت نعم الشقيقة لشقيقها الرجل.

وتشير إلى أن المرأة اليمنية كان لها دور كبير على مر التاريخ، فهي المعلم الأول للأجيال واليد الممدودة في وقت المحن وهي الأم والزوجة والأخت والبنت لها تاريخها منذ القدم ولها أصالتها وكيانها المعروف على مر العصور، مبينة أن المرأة اليمنية كانت الداعم الأَسَاسي للثوار في ذلك الوقت بمالها ونفسها وأبنائها وتحفيزها الدائم، فقد كان لها الدور الكبير والبارز في تلك الثورة ثورة ٢١ سبتمبر، حَيثُ عملت أن تكون الجندي المجهول المؤمن بالقضية، والمؤيد للحق والمناهض للعدوان بجميع الوسائل، فقد كانت وقتها وما زالت أَيْضاً الثقافية والصحية والإعلامية والتربوية والسياسية وغيرها، وبذلك سجلت المرأة اليمنية المركز الأول في بطولاتها وشجاعتها ودعمها المتواصل فاستحقت وبكل جدارة أن تكون زينبية عصرها.

وعلى هذا المنوال ترى الكاتبة مرام صالح مرشد، أن المرأة اليمنية لم تكُن ذات قوة وذات حزام رادع يردع كُـلّ متغطرس في العدوان الحاصل اليوم فحسب، بل شاركت في مواجهة كُـلّ الصعوبات والتحديات، وكانت المُلازمة للرجُل في كُـلّ أزمة، وكانت هي العون والسند مُنذ عهد رسول الله، فهي الدرع الحصين بجانب أخيها الرجُل وشاركت في صمود الشعب اليمني وكفاحه ونضاله أمام المتغطرسين على مَر العصور، وفي هذه الثورة كان لها دورها البارز الذي لا يقل أهميّة عن دور الرجُل، في تحقيق الانتصار والثبات، وتقديم التضحيات، والدفع برجالها إلى مختلف الساحات؛ لأَنَّها متحزمة بالوعي والبصيرة، والثقة العالية بأن نصر الله قريب لا مُحالة.

وتضيف مرشد أن المرأة اليمنية مثلت نموذجاً راقياً في التحدي والإصرار، والثبات مع الله، فنحن نراها اليوم تستقبل شهيدها بكل قوة وثبات، تستمدها من ثقافتها القرآنية، ومن وعيها بعظمة ومكانة الشهيد عند الله تعالى، وكان أحد الأسباب لهذه الثورة المباركة هو التخلص من الفساد والتحرّر من التفرقة والارتهان، وقد جاءت للتصحيح والانعتاق من الهيمنة والوصاية الخارجية، كما أحبطت مشاريع التفرقة، وحافظت على سيادة الوطن، وكفلت العيش لهذا الشعب بكل عزة وكرامة أمام كُـلّ الطغاة.

بدورها تؤكّد مدير إدارة تنمية المرأة بمديرية ذمار الناشطة الثقافية بلقيس محمد السوسوة، أن المرأة اليمنية التي يقف لها التاريخُ إجلالاً وإعظاماً هي من سطّرت أروعَ الصور التي تعتبر ضرباً من الخيال والتي ستظل عالقةً في أذهان كُـلّ عشّاق الحرية وصنّاع الصمود فكانت هي الثائرة وهي الصابرة وهي المجاهدة وهي السياسية وهي الطبيبة المضمدة لجراح الجرحى وهي الاجتماعية المواسية لأُسَّات الثكالى وصراخ الأطفال اليتامى، كما كانت المرأة اليمنية العظيمة هي من أبت إلا أن تكونَ بصمةً قويةً في بناء المجد اليمني.

وتواصل: ليكون لها حضورٌ كبيرٌ في انتصار ثورة ٢١ سبتمبر في دعمها المنقطع النظير للثورة من خلال دورها الذي كان يوازي الدور الثوري للرجل، فقدمت دوراً عظيماً وبارزاً أذهل الجميع، وانطلقت في شتى الميادين وقدمت كُـلّ ما يمكنها تقديمه، لقد كان دورها الثوري يوازي دور الرجل في السعي نحو الأفضل في بناء الدولة، بل لقد صححت الكثير من الرؤى القاصرة حيال المرأة ودورها المحوري في صناعة الثورة والدفع بها نحو التحرّر.

وتتحدث السوسوة عن إنجازات ثورة ٢١ سبتمبر بالتأكيد على أن الانتصارات العظيمة التي حقّقها الشعب اليمني والتي من أهمها كسر الأيادي الداخلية المرتهنة للخارج، وَسقوط الأيادي التي لطالما اعتمد الخارج عليها لإفساد واقع اليمن كانت سبباً رئيسيا للعدوان على اليمن أرضاً وإنساناً انتقاماً منهم بذلك القصف والقتل والتدمير الذي يطال اليمن منذ ما يقارب ثمان سنوات من الحصار والعدوان، معتقدين أن ذلك سيوهن من عزيمة هذا الشعب لكنه ازداد صبراً وقوة وصموداً.

وتزيد السوسوة بالقول: وفي إطار الدور الكبير الذي لعبته المرأة في مواجهة هذه التحديات من رفد الجبهات بالمال والحلي وتقديم موائد الطعام وقوافل العطاء التي قلّ نظيرها على المستوى العام والخاص، حتى جادت بفلذة كبدها بكل إيمَان وعطاء، لتكون بذلك مثالاً يحتذى به في الصبر والتضحية ممثلة بذلك مدرسة متكاملة في الصبر والصمود والعطاء وكانت معلمة بارعة في تقديم دروسها في صناعة الرجال وتربية الأجيال الذين ثبتوا في ميدان مواجهة الطغاة ودحر المستكبرين بكل إيمَان وصلابة، بل وحملت بكل استحقاق وجدارة لقب أم الشهيد وزوجة الشهيد وأخت وابنة أُولئك الشباب الذين خرجوا بصدورهم العارية يتطلعون لحياة أفضل ومستقبل أجمل، فداست دبابات النظام السابق أحلامهم المبعثرة، وأحرقت تطلعاتهم نحو بناء يمن جديد خالٍ من الطغاة والجبابرة.

أشواق مهدي دومان وهي ناشطة وكاتبة وإعلامية تتحدث عن ثورة الحادي والعشرين، وتشعر بالفخر والاعتزاز لما حقّقه الشعب اليمني من انتصار عظيم ضد العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم.

وتقول دومان: نحن اليوم نرى بأمّ أعيننا سلاحاً يمنياً فتّاكا يستعد أن يقصم ظهور المعتدين، ونرى شامخات الصواريخ وَهامات المسيّرات في أنفة وَكبرياء تتوعّد من يريد أن يذلّنا.. اليوم نرى هيلوكبتراتنا تحلّق في سمائنا وَنسمع صوتها فلا نضم صغارنا خشية قصف، بل ندعو هؤلاء الصغار لأن يصعدوا لأسطح المنازل ليشاهدوا الحرية في أجمل معانيها، ليشعروا بافتخار انتمائهم ليمن حماها رجال الله مَن ردعوا عدواناً كونياً عليها، وَصنعوا من اللا شيء الشيء الأعظم وَهو هذا النصر وَهذا السلاح الدفاعي وَالهجومي أَيْضاً.

وتواصل: اليوم تتراءى لنا نظرات القائد العَلَم وَهو يتابع هذا العرض المهيب فنشكره وَرجاله على هذا الإنجاز وَنشعر بفرحته وَنبض فؤاده القرآني في قلوبنا، حَيثُ وَهو يسكنها ولن يبرحها، واليوم نرتّل دعواتنا وَنرفعها لرب العالمين بأن يحفظه وَيعينه وَينصره.

و تقول كذلك: اليوم تراءت لنا صور شهدائنا من الشهيد القائد إلى آخر شهيد روّت دماؤه هذه الأرض، اليوم رأينا عظماءنا من جرحانا الأبطال الذين فقدوا من أجسادهم الطاهرة وَلم يمنّوا، رأينا أوجاعهم وَأناتهم الصامتة، رأينا صبرهم وَكبرياءهم، رأينا بذلهم العظيم لنحيا، اليوم زارت قلوبنا أسرانا وَاختلط فرحنا بالوجع حين ما زال العدوّ يكبّلهم، وَهم بصبر وَثبات الجبال يرونه حقيراً عفناً، زارتهم أرواحنا وَأخبرتهم أنهم ليسوا منسيين وَلن يكونوا مهما طال ليل المجرمين.

ثورةٌ في سبيل الكرامة

خلود سفيان

ثـورة ضد الظلـم ثورة حملـت كثيراً مـن المعاني والقيم فسقط فيها الكثير من الشهداء وكانت الثورة الخالـدة التي سـطرها رجـالٌ عظماء أشـداء، ومن عظمتهم وصمودهم اسـتطعنا أن نحقّق انتصارات كثيرة بفضل الله.

ثورة ٢١ سـبتمبر كسرت عروش الظلم والتسلط؛ مِن أجـلِ النهوض من مسـتنقع الوَصايـة والعمالة للقـوى الخارجية التي تسـعى للهيمنـة على الوطن ونهـب ثرواته؛ لتصبـح بذلك ثورة ٢١ سـبتمبر هي الثـورة التـي تجسـد الحرية والاسـتقلال وسـقوط مشاريع العمالة الأجنبية من اليمن إلى الأبد.

بدأ الشـعب ممارسـة حقه في الحريـة والعيش في كنـف الكرامـة التي تعتبر مـن أسـمى أهدافه، فقد جاءت الثورة في زمان تفشـت فيـه العمالة والتبعية للأجنبـي؛ لتكن هي منهج الخروج مـن الظلمات إلى النور، كما أفشـلت كُـلّ ما كان يُحاك ويدبر ضد هذا الوطن والشـعب، فخروج الآلاف كان مِن أجلِ نصرة الشـعب المظلوم الذي يعاني من الفقـر والجوع ولم تقدم السـلطة في ذاك الوقت للشعب سوى الجرع تلو الجرع لشـعب يتجـرع ويلات القـوى الحاكمة آنذاك مصاب بسـهام الفقـر وتفاقمت الأوضـاع وتدهور الحال إلى الأسوأ، فخرج الملايين من كاهل أرهق حالهم خروجا مباركا ومؤيـدا ونظمه الكثير من أحرار هذا البلد، انتصر صوت الحق على كيد الشـيطان وعملائه وانكسروا خائبين بكل مخطّطاتهم.

وأثمرت تلك الأرواح التي سـقطت، وارتوت الأرض بتلك الدماء الطاهرة حتى اسـتطعنا اليوم أن نصمد ثمانية أعوام بوجه أطغى أشرار العالم.

سبتمبر ومولدُ الرسول الأعظم

حسن محمد طه*

سـبتمبر هذا العام وتحديداً منذ أول يوم فيه شهد أهم عرض عسـكري مهيب ونوعي نفذته المنطقة العسـكرية الخامسـة في محافظـة الحديـدة وكان العـرض الختامي لعروض سبقته في مختلف المناطق والتشكيلات العسكرية.

وفي منتصف سبتمبر شهدنا عرضاً عسكريًّا أمنيًّا فريداً مهيباً لوحدات وقطاعات وزارة الداخلية.

وفي ثلثـه الأخـير احتفلنا بالعيد الـ 8 لثـورة الـ 21 من سبتمبر التي تحملت على عاتقها تصحيح مسار وتحقيق أهـداف الثورات السـابقة التي لم يتحقّـق منها أي هدف رغم مرور 60 عاماً على قيامها.

حيث شـهدنا وشـهد العالم الاحتفـاء بعيـد الأعياد في عاصمـة الصمود صنعـاء بميدان السـبعين صباح الـ 21 من سـبتمبر عرضاً هو الأول من نوعه (شـبابي وكشفي وعسكري وعرضاً للأسلحة الدفاعيـة الاسـتراتيجية المختلفة) فـكان العرض الأكثر قـوة وتنظيماً ورسـائله هي الأوضـح في المعاني والدلالات التـي تُدركها وتفهم عُمقها دول العـدوان وفي مقدمتهـا أمريـكا وإسرائيـل وبريطانيـا وأدواتها في المنطقـة ممثلة بالنظام السـعوديّ والإماراتي ومن يـدور في فلكهم من عملاء الداخل.

ومـن المؤكّـد بأن تلك العروض مثلت نقطة تحـول في البناء والتأهيل والتطوير لقدرات هذا الشـعب العسـكرية والأمنية وعبرت عن استمرار الوهـج الثوري نحو أهداف الثورة السـبتمبرية 2014 م وترجم إخلاص ثوارها والقيمة الكبيرة لتضحيات شهدائها الأبرار والعزيمة القوية لدى أبنائهـا الأحياء الذين نراهم ويراهم العالم يسـلكون بـكل ثقة واقتدار نحو بنـاء الدولة وقدراتها الدفاعية وبتسـارع أذهـل المراقبين وأدهش الخصـوم وأرعب الأعـداء العاكفين في غرف العمليات العسـكرية منذ 8 أعـوام وهم يديرون خططاً ماكرة وينفذون علينا أبشـع حرب عدوانية بتحالف أكثر من 17 دولة وحصار بري وبحري وجوي جائر.

إلا أن الإرادَة والعزيمـة رغـم عدوانهـم وحصارهـم الإجرامي الظالم والمُسـتمرّ منذ 8 أعـوام تجلت في الحرص على بناء وصـون تلك القدرات والمنجـزات الدالة على عظمة الثورة وعزة الثوار وحكمة وحنكة قائدهم رجل القول والفعل.

لقـد أزعجت هـذه العـروض دول العدوان وأربـاب النفـاق بما فيها مـن جديد التصنيع الحربـي وأزعجتهم أكثر مشـاهدتهم لقيادة الدولة والجيش وهم يسـتعرضون من على عرباتهم المدرعة الحديثة وجزء من عتادهم الذي اغتنمه أبطال جيشـنا ويشـاركون به في عرض السبعين، لقد أغاظتهم تلك المنجزات وأثارت تسـاؤلات أربكت ساسـة وقادة دول العدوان، مفادها إلى أي مدى كان سـيتحقّق لهذه الثورة من أهدافها لو لم يتم مواجهتها منذ ولادتها بحرب عدوانية وحصار محكم؟

إلى أي مدى ومستوى سيكون عليه اليمن بعاصمته صنعاء؟

وإلى أي مسـتوى سـتكون نهضتـه في مختلـف الجوانب العسـكرية والاقتصاديـة والصناعيـة والزراعية وغيرها لو اسـتقل بقراره وتركته دوله الوصاية وشأنه؟ وكثير من الأسئلة.

ومن عظمة سـبتمبر هذا العام أن في آخره سيهل علينا شـهر ربيع الأغـر شـهر مولد خـير مخلوق وطـأ الثرى -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين-.

وسيحظى أُكتوبر بشرف الاقتران بأعز وأعظم مناسبة في نفوسـنا كيمنيـين دون غيرنـا.. ولعل رسـالة اليمنيين الذيـن سـيحتفلون بميلاد الرسـول محمد -صلـوات الله وسـلامه عليـه وعلى آلـه الطاهريـن- لهذا العـام لا تقل أهميّة عن رسـائل العروض العسـكرية التي قدمها أبناء وزارتي الدفـاع والداخلية وسـتكون مختلفة عن الأعوام السـابقة من حَيثُ عدد وحجم الساحات وَأعداد المحتفين فيها.

وكذلك ما يسـبق يوم المناسبة بأسـابيع من تحضيرات بعـدد كبير مـن الفعاليات والندوات والأنشـطة والبرامـج المتنوعة على مسـتوى المحافظـات والمديريـات والأحيـاء والعـزل في عواصـم المـدن والأريـاف.. يقيمها ويشـارك فيهـا العلماء ومختلف مؤسّسـات الدولة (القضاء والحكومة والمكونات السياسـية والسـلطات المحلية والمشايخ وأبنـاء المجتمع والشـباب والطلاب والمـرأة) والكثير من تلـك الفعاليات لا يتم توثيقها إعلامياً لكثرتها واتسـاع رقعة الاحتفاء بها إلى مسـتوى القرى والبيوت.

وهي بمجملها تعبير واضح عن مدى حبنا للنبي محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- وتمسكنا بمنهجه القويم وسيرته العطرة.

وكلّ عام واليمنيين يزدادون وعياً وإدراكاً بأهميّة التمسـك بالرسول والرسـالة لما يلمسون من أثر هذا التمسـك من تأييد الله ونصره الكبير لنـا، وينعكس ذلك في زيادة الثقة بالله وتعزيز الأُخوة وترسـيخ الوحدة التي نجني ثمرتها العـزة والقوة في واقعنا ومن أمامنا قائد الثورة وعلم الأُمَّـة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثـي -يحفظه اللـه- القائد لهذا المشروع القرآني التحرّري العالمي.

فتحية خالصة صادقة لكل الأحرار صناع هذه الانتصارات والمنجزات العظيمة والرحمة لشهدائنا العظماء الأبرار ولكل المنتمين لهذا المشروع من يحملون عـلى عاتقهم هموم الأُمَّـة ويسـعون إلى بنائها وإنقاذها وتحريرهـا مـن الوصايـة الخارجية والاسـتعمار البغيـض وتحية لكل المؤمنين المعظمين لشعائر الله المحبين لرسوله محمد -صلوات الله عليه وعلى آلـه- الذين يتباهون بحبهـم له بمظاهر الفـرح والاحتفال ليعلم العالم عظمة ومكانة نبينا في نفوسنا..

وكلما اغتاظ اليهود والمنافقين وزاد تحريضهم على رسـول الله كلما زاد حبنا وتعظيمنا له وتمسُـكنا به وتوسـيع مظاهر الإحسان والفرح والبهجـة في بيوتنـا ومجتمعنـا والاهتمـام بالنظافة وتزيين شـوارعنا وحضور الفعاليات المتنوعة والحشـد لمختلف الساحات في يوم احتفالنا الكبير بذكرى مولده -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين-.

* عضو مجلس الشورى

اليمنُ قبل ثورة 21 سبتمبر

خـديـجـة النعـمي

جميعُنـا نتذكَّـرُ الوضعَ المـزري الـذي كانت عليه اليمن والمعاناة التي عانى اليمن جراءها في ظل وضع أمني كادت تنعدم به كُـلّ مظاهر الحياة التي به ولو الشيء اليسـير من الأمان، تفجـيرات تعصف باليمن ودماء تنتشر في كُـلّ زاوية أصوات التفجيرات لا تكاد تنتهي، دولةٌ تديرُها السفاراتُ العشرُ وتقرّر مصيرَها بقيـادة السـفير الأمريكـي والتـي تسـببت بأوضاع كارثيـة ومدمّـرة كادت أن توصـل اليمـنَ إلى حافة الانهيار لـولا قيام هذه الثـورة وفي المجالات المختلفة سواء اقتصادية فقد كانت الجرعات تتوالى تباعاً على هذا الشـعب، والأوضاع الأمنية التي كادت التفجيرات أن تصبح حلقة في مسلسل يوميات هذا الشعب.

أمـا سياسـيًّا فقـد أصبـح السـفير الأمريكي هو الرئيسَ لهذا الشعب، ناهيك عن التفريط بسيادة البلد وتسـليم الصواريخ للأمريكيـات لتفجيرِها، والقبول بالقواعـد الأمريكيـة التي تفـرض الوَصاية على هذا الوطـن والقبول بالقـرارات الأمريكيـة تحت يافطة مجلـس الخـوف وإدراج اليمـن تحـت البند السـابع ووَصايـة الـدول العـشر، ومحاولـة تفكيـك الوطن وتمزيقـه وتقطيـع أوصالـه تحـت عنـوان الأقلمة، ناهيـك عـن المحاولة البائسـة لإبعادِه عـن القضية الفلسـطينية والتي كانت ولا زالت تحتل المرتبة الأولى في اهتمامـات هـذا الشـعب، ومحاولة الـزج باليمن لبـؤرة العمالـة والخيانـة ومحاولة إدخَالـه في تعزيز العلاقات التي كانت تحـت الطاولة للوصول أخيرًا لما يسمى بالتطبيع والعلاقات العلنية مع الكيان المحتلّ كمـا هو حـال المنحلـين عـن العروبـة المطبعين مع الكيان المحتلّ.

ثم إنهم سـعوا لإيصالِ اليمن إلى حالة من الفوضى الأخلاقيـة التـي أتـت على الأخـضر واليابـس في هذا البلد وتعـدت الحـدود الأخلاقية والإنسـانية وقضت على المبادئ، الأخلاق، القيم اليمنية الأصيلة، وسـعت لإدخَال الثقافات الدخيلة على هذا الوطن والمستوردة مـن الثقافات المنحطة والتي كانت سوسـاً تنخرُ هذا البلد بصمت وكادت أن توصله للانهيار التام لولا ثورة 21 سـبتمبر التي أعادت لهذا البلـد حريته وكرامته، كذلك على المستوى الأمني والسياسي والعسكري الذي أَدَّى لهيكلـة الجيـش وبنائه على أَسَـاس من ولاءات لأشخاص ينتهي هذا الجيش بانتهائهم، وبُنيت دولة متهالكـة على وشـك الانهيـار، واسـتهداف المجتمع اليمنـي وكل مقوماته الأخلاقيـة والثقافية والدينية والفكريـة، وأدخـل هذا الشـعب بدوامـة تدجين من خلال الوسائل الإعلامية والسياسة المساعدة على ذلك والدخـول للتدجين مـن بابه الأوسـع التعليم وإيجاد مناهج تعليمية تهدم ولا تبني أمريكية بغلاف يمني.

ثـم إن العدوّ سـعى بكل جهد عـلى تعزيز التفرقة والانقسـام الداخلي بـين الأحزاب المتعددة واسـتعان كُـلّ حـزب بطـرف مـن الخـارج لمسـاعدته وكان الضحية هو الشعب والمواطن.

كانـت الانقسـامات تشـتد وتزيد وتيرتها بشـكل متصاعد، أدرك السـفير الأمريكي هذا وعمل على هذا الوتر الحساس وبلغ به الأمر أن يستقبل هذا من هذا الباب ويشجعه على الإخلال بالأوضاع ويعطيه الدعم الكامل لذلك وما إن يغادر هذا حتى يستقبل الآخر من كان يحـرض السـابق عليه ويعطيه الوعـود الوردية ويتركهم يقتتلون ويكتفي بالضحك والفرجة عليهم وعمـل بذلـك عـلى تفريـخ الكنتونـات المتناحرة بين الأحزاب والتجمعـات ليصل بالبلد لحالة من الفوضى التـي يصعـب التعامـل معها وتـرك البلـد بحالة من الفوضى بحيث يتسنى لهم القيام بما يشاؤون وترك هـؤلاء المتناحرين لمصيرهـم والضحية هـو المواطن البعيـد عـن كُـلّ تلـك الطبخات التي تطبـخ على نار هادئة في المطبخ الأمريكي والذي لم تسـمح لها ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر أن تستوي وأوقفتها عند حدها ورمت بها بمقبرة التاريخ الأسـود لأمريكا في اليمن.

في المقلـب الآخر، حاولـت السياسـة الأمريكية أن تدغدغَ مشـاعرَ المرأة اليمنية بعناويـنَ براقة رفعتها وبعنـوان حقوق المـرأة ولكـن بالطريقـة الأمريكية ومحاولـة زرع روح الفرقة بـين المرأة والرجل محورا الحيـاة وأَسَاسـها، كان الهـدف رفـع تلـك العناوين التـي تؤدي لزرع الخلاف بين الرجل وزوجته في المنزل لكن الوعـي حجرة تحطمت عليها أحلام هؤلاء، ومن تجارب هؤلاء تعلم اليمنيون معنى الحقوق وما الذي يقصدون بذلك؟!

وأوصلـوا البلـد إلى الدخـول في أزمـات اقتصاديـة خانقـة وعملوا على جمع ثروات هذا الشـعب الهائلة وإعطائهـا لكـم أيهـا الشـعب نحـن نحبكـم لذلـك سـنهبكم هذه الأموال التـي نهبناها من ثرواتكم منا فنحن نريد مساعدتكم نحن نحبكم!!!

وإدخَال البلد في دوامة مع البنك الدولي بنك الوصاية والقـروض التـي لـم تقـدم شـيئاً سـوى لأصحـاب الأرصدة في الخارج ولم يكن لها أي جدوى أَو تحسـن ولو طفيفاً في الأوضاع الاقتصادية لهذا المواطن المنهك بفعل الجرعات المتعددة!!

كذلـك لم يغفل عن الوضع الداخـلي لهذا البلد فقد سعى لنشر أدواته القاعدة ومن يسميهم بالإرهابيين ليكونوا شـماعة لشرعنة التواجـد الأمريكي في اليمن فأين ما وجدت داعش والقاعدة وجدت أمريكا أيضاً!!

ناهيـك عـن الاغتيالات المدبـرة للهامـات الوطنية والمثقفـين والشـخصيات الاجتماعيـة الفاعلـة في الساحة، ناهيك عن التفجيرات التي استهدفت الناس في بيـوت اللـه وفي المستشـفيات والعـروض وفي كُـلّ مـكان وكادت تصبح ظاهرة يومية إن خفت صوتها تعجب الجميع من ذلك!!

هـذا الوضع الذي كانـت اليمن تمر بـه وبات هذا الوضع هو السـائد الذي كاد أن يصبح أمر واقع وكاد الجميع يرضخ له لولا أن قيّض الله عَلَماً ركب الأحرار معه سـفينةَ النجاة وأبحرت بهدوء وتساعَدَ الجميعُ بالتجديف ووصلوا لبر الأمان بثورة 21 سبتمبر.

ثورةُ 21 سبتمبر ودورُ المرأة

مرام صالح مرشد

لم تكُن المـرأةُ اليمنية ذاتِ قوة وذات حزام رادع يردع كُـلّ متغطـرس في العـدوان الحاصل اليوم فحسـب، بل شـاركت في مواجهة كُـلّ الصعوبات والتحديـات، وكانـت المُلازمة للرجُـل في كُـلّ أزمة، وكانـت هـي العون والسـند مُنذ عهد رسـول الله، فهي الدرع الحصين بجانب أخيها الرجُل وشاركت في صمـود الشـعب اليمنـي وكفاحـه ونضاله أمام المتغطرسـين على مَر العصور، وفي هـذه الثورة لها دورها البـارز الذي لا يقل أهميّة عـن دور الرجُل، في تحقيـق الانتصار والثبـات، وتقديم التضحيات، والدفع برجالها إلى مختلف الساحات؛ لأنَّها متحزمةٌ بالوعـي والبصـيرة، والثقـة العالية بـأن نصر الله قريب لا مُحالة.

كما أن الهدف من هـذه الثورة هو العيش بعيدًا عـن الوَصايـة والتبعيـة، وبنـاء دولة قويـة تأبى الرُّضوخ والاسـتعمار، ومن أجل العيش باستقلال عـن كُـلّ مؤامـرة خارجيـة يُحيكهـا العـدوّ من الخـارج، وينفذها العميل من الداخـل، فقد جاءت هـذه الثـورة كـشيء لازم ومهـم، لتوضيح المسـار الثوري الصحيح، والحفاظ عليه من كُـلّ المؤامرات الشـيطانية والعدوانيـة، جميعنا اليـوم نرى المرأة مُسـتمرّة بعطائهـا وتقديمهـا، ورفدهـا للجبهات بالمال والرجال والقوافل الغذائية والشـتوية واحدةً تلـو أُخرى، كما تتحمـل كامل المسـؤولية في غياب زوجها وأولادها وتقوم بكامل المسـؤولية على أرقى مسـتوى، وكان ذلـك من أهم الأسـباب لنجاح هذه الثورة.

تُمثِّـلُ المرأة أُنموذجاً راقيـاً في التحدي والإصرار، والثبات مع الله، فنحن نراها اليوم تستقبلُ شهيدَها بكل قـوة وثبات، تسـتمدها من ثقافتهـا القرآنية، ومن وعيها بعظمة ومكانة الشـهيد عند الله تعالى، وكان أحد الأسباب لهذه الثورة المباركة هو التخلص من الفسـاد والتحرّر مـن التفرقـة والارتهان، وقد جـاءت للتصحيح والانعتاق مـن الهيمنة والوصاية الخارجية، كما أحبطت مشاريع التفرقة، وحافظت على سيادة الوطن، وكفلت العيش لهذا الشعب بكل عزة وكرامة أمام كُـلّ الطغاة.

ما وقفت المرأة موقف المتفرج بل كان لها دورُها الملمـوس في هذه الثورة العظيمة، ونهيب بأن نتائج وثمـار هـذه الثـورة المجيـدة مَـا هِـي إلا بفضل الأحـرار، وبفضـل دماء الشـهداء؛ ولأنهـا نجحت وأفشـلت المخطّطات التي سـعى لها الأعداء، نراهم اليوم يسعون لطمسِ وإخماد هذه الثورة، ومحاربة هذا الشعب بكل قوة وتحدي، ولكن بفضل الله نحن اليوم نـدوس السـعوديّة ومن حالفهـا، ونجرعهم الويـلات بـكل عروضنـا العسـكرية، وصناعاتنـا المتطورة من حينٍ إلى آخر.

أيقظت ثورة 21 سـبتمبر الشـعور بالمسـؤولية لأحـرار اليمن في كُـلّ بقعة، لتحافـظ على الثوابت الوطنية، وكشـف المتلبسـين باسـم صنـاع الحرية والكرامـة، وهـم في صـف العـدوّ، ولا يخفـى على الجميـع أن سـبب إقامة هـذه الثـورة، وغيرها من الثورات المجيدة هي محاربـة أمريكا التي أضمرت الشر لليمن، وسـعت بالفسـاد في كُـلّ حين، نتيجة تمسك الشعب اليمني بهُـوِيَّته الإيمَـانية، وبثقافته القرآنية، فهم يريدون أن يجردونا من هذه المبادئ، وخُصُوصاً المرأة، ولكن هيهات لهم ذلك.

21 سبتمبر ثورةٌ مُستمرّة

مرتضى الجرموزي

جاءت الثورة السـبتمبرية تتويجاً لتضحيات جسـيمة بذلهـا الشـعب اليمني الثائر بقيام ثـورة تصحيح وطنية شاملة أشعلت ثورة الشعب السبتمبري وأطاحت بجلاوزة الفسـاد والإجرام الـذي ظل ينهب ويسرق ثـروات ثورتي أُكتوبـر وسـبتمبر وقضت على رأس هـرم البغي والإجرام المتمثـل بـعلي محسـن وآل الأحمر وكلّ مفسـدي النظام الذين أوصلتهم المبادرة الخليجية إلى سُدّة الحكم.

وبفضـل الله وبفضل تضحيات الثـوار والقوى الثورية استطاعت أن تسجل اسمها بأحرف من نور يماني سطع اسمه في سماء الحريّة والإباء الإنساني.

اسـتطاعت ثـورة 21 سـبتمبر الخالـدة أن تقضيَ على عتاولـة الإجرام ومعاول الهدم والذيـن كانوا يحولون بين تطوير اليمن في كُـلّ المجالات فظلوا ينهبوا ثروات الشعب وجعلوه يعاني الحرمان لعدّة قرون من الاضطهاد والتجويع والترهيب.

ما يميز هذه الثورة السبتمبرية هو مصداقيةُ وأحقية الشعب بثورته وأهدافه المرسـومة والتي أعلنت قبل انطلاقتها الحقيقية إبّان التصعيد الثوري ومنها تحرير القرار والسيادة اليمنية.

ورغم الجراح والمنعطفات التاريخية التي رافقت مسيرة الثورة والذي كان التخطيـط الغربي والخليجي عاملاً يسـعى للقضاء عليها شـأنها كـثـورة 2011 م التـي أُجهضت قبل حملها سـعت قـوى محلية قبلية وسياسـية وعسـكرية إقليمية وعربية وغربية وأمريكية للقضاء عليها وعرقلة مسيرتها الثورية فعجزت تلك القوى وظلّ الثوار يشقون طريق مسـيرة التحرّر من التبعية والوصاية ولم ترتبـط بأية جهة بعينها ولم تتبع فئة بحد ذاتها وإنما كانت وما تزال ثورة شعب بأكمله.

وفعـلاً بدأت ملامح نجاح أهدافها تتحقّق على أرض الواقع وفي خضم الاتّفاقيات السياسـية والاسـتقالة من بعض أعضاء حكومة باسـندوة التي لبّت مطالب الثورة بعد أن سفكت الدماء وأزهقت الأرواح.

وحينمـا كانـت اليمن على موعـد الحريـة والاسـتقلال والتحرّر من التبعيـة الأمريكية والوصاية السـعوديّة إثر اتّفاق السـلم والشراكة كان لحزب الإخوان المسـلمين المتطرف حضوراً معارضـاً ومعرقـلاً؛ كونـه رافضـاً للتحـرّر مـن التبعية والوصاية وعلى خُطى الغدر والخيانة الوطنية والإقليمية تسارع مملكة العدوان السعوديّ إلى الدفاع عن مؤامراتها وخططهـا الشـيطانية بحق اليمن الواحد وشـنّت عدوان غاشـم؛ بهَدفِ وأد ثورة 21 سـبتمبر والتي ما تزال تسير في دربها النضالي والثـوري متحدية عالم النفاق والارتزاق وعملائه.

ونحـن إذ نحتفلُ فرحاً بالذكرى الثامنة للثورة ما زالت اليمـن تعيش تحـت نيران العـدوان السـعوديّ المتصهين عربيـاً وأمريكياً لكننا سـنواصل درب الصمـود والجهاد بثبات إيمَـاني وجهادي وبعد ثمان سـنوات من العدوان فما تزال الثورة مُسـتمرّة ومـا زال الثـوار في أوجّ عطائهـم في كُـلّ الميادين العسـكرية والسياسية وكذا الاقتصادية.

بعزيمـة لا تُقهـر وإرادَة لا تُكسر وبثقة من الله جـل في علاه ها هو الشـعب اليمني صامـداً حراً أبياً رافعـاً هامته إلى السـماء يقاتل دفاعاً ويقاتل شرفاً وجهاداً في سـبيل الله ومن أجـل الله وفي الله ونصرة لدين الله وعقيدة شعب وهُـوِيَّة وطن وسيادة اليمن.

الثورة مُسـتمرّة حتى قيام السـاعة ومهما كانـت تبعات العدوان لن نيأس ولن تعيقنا من تحقيق أهدافنا وسنواصل دربنا الثوري والجهادي في جبهـات القتـال الوطنـي داخلياً وخارجيـاً متوكلين عـلى الله ناصراً ومعيناً.

وسـيجني العدوّ في أرضه ما زرعه في اليمن من خراب ودمار وسـفك للدمـاء والعاقبـة بعون اللـه للمتقين وللشـعب اليمني المؤمـن الصابر ولثورته السبتمبرية الخالدة.

ثورة 21 سبتمبر عدوةُ الوّصاية الأمريكيـة

إلـهـام الأبيض

مـا الـذي كانت تبحـث عنـه الوصايـة الأمريكية ومـا زالت؟ هـل كانت تبحث عـن أمن البـلاد وأمان سكـانها؟!

هـــل كانت الوصاية الأمريكية تريد تعديل نظامنا السابق وتعديل حُكامنا؟

هـــنا يجـب علينا أن نقف بكامل وعينا وبصيرتنا، الوصاية الأمريكية عند تدخلها شـؤون البلاد، عـم الفساد وازداد الانهيار الاقتصادي في البلد، وقد وصل إلى نتيجـة نهـب لـثروة الشـعب ومصالحـه، أما على المستوى الأمنـي ولا يخفى علينا ما حصل من تصاعد لوتيرة الاغتيالات واسـتهداف قوى الأمن واسـتهداف النخـب والأكاديميين، وكيـف ننسى هيكلة الجيـش بأوامرَ أمريكيـة والدفاعات الجوية اليمنيـة التي سـلّموها للأمريكيين ليفجّروها، وجعلوا من جيشنا هيكلاً فقـط وعملوا جاهدين على استئصال محتوى هيـــكل هذا الجيـش، وعملت الوصاية الأمريكيـة بكامـل جدَّها واجتهادها لـ إنهاء اليـــمن وإيصالها إلى حافـــة الهـاويـــة، وبرغـــم أنـــف الوصايـــة الأمريكيـة وعُـبادها.

بقـــوة اللَّـــه أراد الـقـــويُّ العـزيزُ -سـبحانه- أن تكـــون لـنـا ثـــورة قـرآنـيـــة عظيمة ثـــورة 21 سـبتمـبر، ثـــورةُ إنقـاذ لليمـن وعـودة للهُـــوِيَّـة الإيمَـانيـة، ثـورة تحرّر واسـتقلال من الهـيـمنـة الأمريكيـة، وهـنا ظهـر وجـعُ المتآمرين على أرض اليمـن، عند نجاح هذه الثـورة، بإعلان العدوان على اليمـن؛ لأَنَّـه لـم يعـد لهـم وصاية عـلى اليـمن ولا خيـار لهـم إلا أن يعتـدوا بتحالفهم على اليمن أرضًا وإنسانا.

21 سـبتمبر يـــوم مـن أَيَّـام اللَّـه هكـــذا قالها صاحب القول السـديد والنور المبين (السـيـد القـائد عبـد الملـك بدر الدين الحوثـي)، وفعلاً إنـهُ اليـوم العظيـم الذي خلّدهُ التـاريخ وســـوف يؤرخ مـدى الـزمـان، ثـورة الحـرية والعـــزة والكـرامـة التـي كان الجميـع يشـتكي مـن فقدانها، كيـف لا تكون ثـورة الحريـة والكرامة وهـي التي رفضـت العمالة والهيمنـة والاسـتعمار الصهيـونـي، لقـــد كانـت هـــذه الثورة هـي الصفعـة المدويـــة التاريخيـة في وجه الأعداء في الخـــارج وعُملائهم في الداخـل، نـعم تحرّرنـا نعم عرفنا معنى الوطن ومعنى حب الوطن، تذوقنـا الكـرامـــة وتعلمنـا كـيف نحافـظ عليـها وكانـت البداية مـن 21 سـبتمبـر، لقـد خرجنا من تحت سيطرة النظام السـابق المظلم والظالم المنتهك لحقـوقنـا والمنتهـك لكرامتنا الذي علمنا أن نسـكت ونخضـع لكل ما يحصل في ربـوع اليـمن، بتعـاونـه وتوليـــه للصـهـايـنـة والأمريـكان، فثـــورةُ 21 سبتمبر تعـبّر عن هُـــوِيَّتنا نـحن الشعـب اليمـني.

إنها عظمةُ اليمني وثورة اليمنيين

جارالله نايف حيدان

شـهدنا عرضاً عسـكرياً مهيباً للجيـش اليمني وَللأمانة أنه يعجز الشـخص عـن وصفه والكتابة عنه.. عـرض لم يسـبق لليمن أن يشـهده ويفرح شـعب اليمن هذه الفرحة التـي لا توصف.. عرض يسـكت المرجفـين والخونـة ويصدمهـم صدمـة كبيرة..

إن هـذا العـرض ثمـرة من ثمـار ثـورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وثمرة من ثمار صمود هذا الشعب العظيم..

باسـتطاعتنا أن نعمـل مقارنـة لما كانـت عليه اليمن قبل ثورة ٢١ سـبتمبر وكيف أرتقت في بعض المجـالات بعد ٢١ سـبتمبر لنثبت للعالـم أن اليمن استطاع بالحصار المفروض عليه أن يتطور بشكل كبـير وأن يجعل من هذا الحصـار والمعاناة فرصة للعمـل والجهد لرفع مسـتوى اليمن إلى الأعلى عما كانت عليه قبل ثورتنا المجيدة..

شـهدت اليمـن قبـل ثـورة ٢١ سـبتمبر تفجيرات وإرهاباً وانتشاراً للقاعدة وداعش دون أن يرى الشعب جهـداً مخلصـاً للدولـة أَو النظـام السابق في مكافحة هذا العبث بدماء اليمنيـين، فمـا كان عـلى ثـوار ٢١ سـبتمبر إلا أن يهبوا ليجتثوا الخونة والعملاء وليأمنوا اليمـن ومقدراته التي لم يصلها الإرهاب ويحطمها..

مـا قبـل ٢١ سـبتمبر كان اليمن تحـت وصاية خارجيـة وكان لليمن رئيس ومن فوقه رئيس آخر بغطـاء سـفير، لم تكـن اليمن تنعم بالحريـة والاسـتقرار والأمـان، أما الآن بفضل الله وبفضل جهود الثوار الأحـرار والشرفـاء فقـد عَـم الأمن مناطقنا الحرة، وتكشفت الكثير من الأقنعة التي كانـت تتغنى بالوطنية والنضال، وسـقط الكثير ممن كانوا يدعون أنهم حماة الشعب..

تحـدث قائـد الثـورة السـيد/ عبدالملـك الحوثـي، في خطـاب لـه بمناسبة ذكرى الثورة المجيدة عن التقصير الموجود في بعض مؤسّسـات الدولة وعبر عنه بأنه «لا يعبر عن الثـورة»، وأنه من الضروري تغيير المسـؤولين «السيئين والفاسدين والمستغلين»، وهذا إن دل على شيء فَـإنَّما يدل على حرص هذا القائد والذي لولاه بعد الله سـبحانه وتعالى لما وصلنـا إلى ما نحن فيه اليـوم من تطـورات في قدراتنا العسـكرية والأمنية والتي تستطيع أن تجعل العدوّ يجبر على السلام.

نسـأل اللـه أن يعـين قيادتنـا على تحريـر بقية مناطق اليمـن ومحافظاتها لتكتمـل ثمار ونتائج ثـورة الحـادي والعشريـن من سـبتمبر عـلى كُـلّ اليمن واليمنيين، ولتشهد اليمن بأكمله من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه تطورات في شتّى المجالات ولننعـم جميعنـا في اليمـن «كل اليمـن» بالأمـن والاستقرار والحرية والعيش الكريم.

برنامج رجال الله «دروس من هدي القرآن» الثقة بالله.. الجزء الثاني

الشهيد القائد: القرآن الكريم يعطينا معرفةً واسعةً بالله تدفعنا إلى الثقة به

تناولنا في الجزء الأول من محاضرة الشهيد القائد بعنوان "الثقة بالله" معنى لا إله إلا الله العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمةَ ثقة بالله وأول عامل أننا ضحية عقائد باطلة وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين، وثاني عامل أن المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله.
ولأنه لا مخرجَ لنا كمسلمين إلى إذا عُدنا وعززنا ثقتنا بالله، فقد بيّن الشهيد القائد كيف نعرف الله ونعزز ثقتنا به من خلال القرآن الكريم.

أهمُّ مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:ـ

ولفت سلامُ الله عليه إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سبحانه وتعالى، بدون زيف، أَوْ تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نثق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرؤها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نثق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أَوْ هذا الطرف لنتولاه، ثم لا نتولى الله سبحانه وتعالى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، وبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جديرٌ بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياؤه].

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):ـ

ودعا سلامُ الله عليه الأمةَ أن تتأمَّلَ آيات سورة الفاتحة التي نرددها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة حيث قال: [نحن نقرأ دائماً {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (الفاتحة:1-2) ألسنا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا!. {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} (الفاتحة:3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرؤها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذاً فهو عندما ينزل القرآن الكريم, ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذاً فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يوم لا بد أن نحشر فيه إلى الله سبحانه وتعالى، فإذا لم يكن هناك أي مُلْكٍ, أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم, وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذاً فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشد عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} نعبده ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سبحانه وتعالى، وتقرير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير ورد في القرآن الكريم].

اللّه سبحانه.. أرحمُ بك من نفسك:ـ

وأكَّدَ سلامُ الله عليه على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيم بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيم فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث, أَوْ عندما يرشدنا، أَوْ يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أمامنا وكأنها شاقة فنعدل عنها فنبدو وكأننا إنما عدلنا عنها لأننا رحمنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها, ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس, لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحماء بأنفسهم.. لماذا لا تثق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم].

لا مفرَّ من اللّه.. إلا إليه:ـ

ونبَّه الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ}، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا, الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البعث أَوْ من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أَوْ يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟. لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك, وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه, أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سبحانه وتعالى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ}(يونس: من الآية 107).

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

2-1

المسيرة : خاص:

خلاصةُ ما يشعُرُ به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ــ عظمة الله ــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أُخْرَى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جدا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وَأَيْضاً الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، ما دامت هكذا تملأ العقول نوراً، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً؛ لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتويَ عقولُنا وقلوبُنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة..

الثناءُ على الله بكماله المطلق:ـ

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته ــ ملزمة ــ [معرفة الله ــ عظمة الله ــ الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القُرْآن الكريم، لم يأت بها الله سُدًى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات؛ لأنها من أهمّ الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

وأشار إلى التسبيح أَيْضاً الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كُلّ ذلك كما قال رضوان الله عليه: [كُلّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنْسَان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهةً داخل أنفسنا:ـ

وأكد رضوانُ الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددها كُلّ يوم في الأذان للصلاة، ويرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام, وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى].

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفالَه؟:ـ

وأوضح رضوانُ الله عليه صفة أُخْرَى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلاً: [فمتى يمكن أن يَسْتَغْفِلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني, متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله. هو معكم أين ما كنتم, هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كُلّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه]..

نجد منتهى رحمة اللّه بنا، فيما يُشرعه لنا:ـ

في ذات السياق تحدث رضوان الله عليه عن قوله تعالى: {هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}، وهي صفة أُخْرَى ترسخ في نفوسنا وتعزز الثقة بالله سبحانه، وضرب أمثلة رائعة ترسخ في نفوسنا إلى أي مدى الله رحيم بعباده، مضيفاً بأن تشريعات الله فيها السعادة لنا في الدنيا قبل الآخرة، والجنة إنما هي مكافأة لنا على سيرنا على نهجه القويم، وأن دساتير العالم لا يمكن أن ترقى إلى تشريعات الله، فتساءل: [أليس الناس يشرعون لأنفسهم قوانين ودساتير؟ هل وراءها جنة ونار من الدولة التي تشرعها؟. لا.. مجرد تشريعات يقال: تمشون عليها لتستقر الحياة السياسية والاقتصادية، ويحصل استقرار داخل هذا الشعب أَوْ ذاك الشعب فيسعد الناس. هذا كُلّ ما يقولونه من وراء ما يشرعون. ومع هذا ما أكثر الأخطاء التي تظهر في تلك التشريعات؛ لأنها ناقصة جاءت من قاصرين وناقصين شرعوها للناس، الناس الذين لا يمكن أن يعلم بما هو تشريع مناسب لهم إلا الله الذي خلقهم. تأتي إلى الله سبحانه وتعالى تجد كيف أنه فيما هدانا إليه وفيما شرّعه لنا مما هو ضروري بالنسبة لحياتنا أن تستقيم عليه، وأن يسعد الناس في السير على نهجه، يأتي ليعدنا على ذلك بالأجر العظيم, والثواب الكبير، برضاه, وبالأمن يوم لقاه، وبالجنة التي عرضها السموات والأرض, التي فيها ما تشتهيه الأنفس وتَلَذّ الأعين. أليس هذا من مظاهر رحمة الله؟.

السيد نصر اللّه يستقبلُ رئيسَ الاتّحاد العالمي لعلماء المقاومة

المسيرة : متابعات

استقبل الأمينُ العام لحزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، أمس السبت، في بيروت، رئيسَ الاتّحاد العالمي لعلماء المقاومة سماحة الشيخ ماهر حمود بحضور عضو المجلس السياسي لحزب الله سماحة الشيخ عبد المجيد عمار والمحامي محي الدين حمود.

واستعرض السيدُ نصر الله والشيخُ حمود آخرَ الأوضاع والمستجدات على الساحتين الوطنية والإسلاميّة في لبنان والمنطقة.

حصادُ الأسبوع: شهيدان ومقتلُ مستوطنة وإصابةُ 14 «إسرائيلياً» في 99 نقطة مواجهة بالضفة الغربية

المسيرة : متابعات

شهدت الضفةُ الغربية المحتلّة خلال الأسبوع الماضي عمليات مقاومة متنوعة، قُتل وأُصيب خلالها عدد من الجنود والمستوطنين.

وخلال أيَّام الأسبوع استشهد مواطنان، فيما قُتلت مستوطنة في عملية طعن وأُصيب 14 جندياً ومستوطناً، ورصدت 99 نقاط مواجهة، و11 عملية إطلاق نار، و16 عملية إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة في عدة مناطق.

في التفاصيل، استشهد شاب فلسطيني ظهر، أمس السبت، برصاص قوات الاحتلال التي أطلقت النار عليه، بزعم تنفيذه عملية دهس قرب مستوطنة «حفات جلعاد» المقامة على أراضي المواطنين غرب نابلس.

والشهيد محمد علي عوض أبو كافية (36 عاماً) من قرية بيت إجزا غرب القدس المحتلّة الذي ارتقى برصاص الاحتلال بزعم تنفيذ عملية دهس جنوب غرب نابلس.

ووفق رواية الجيش الصهيوني فَإنَّ جندياً أطلق الرصاص صوب الشاب الفلسطيني داخل سيارته، التي قال الجندي إنها كانت مسرعة قبل أن تصطدم بمركبة للاحتلال.

و«حفات جلعاد» مستوطنةٌ أقيمت على أراضي بلدات صرة وجيت غرب نابلس، وكانت بؤرة استيطانية سميت نسبة «لجلعاد زوهر» ضابط أمن مستوطنة «ايتمار» الذي قتل في عملية نفذها الفدائي أسامة جوابرة.

ويوم أمس الأول الجمعة، أحصيت 9 نقاط مواجهة في القدس المحتلّة ونابلس وقلقيلية والخليل ورام الله، وألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة ومفرقعات نارية صوب قوات الاحتلال في بلدة الطور بالقدس المحتلّة.

ويوم الخميس استشهد الشاب محمد أبو جمعة (23 عامًا) من بلدة الطور بعد تنفيذه عملية طعن في حاجز بيت سيرا غرب رام الله، أَدَّت لإصابة 8 مستوطنين.

ونفذ مقاومون 3 عمليات إطلاق نار استهدف حاجز صرة العسكري، ومستوطنة «هار براخا»، ومحيط المسجد الإبراهيمي.

وأحصيت 16 نقطة مواجهة مع الاحتلال في الخليل والقدس وأريحا ورام الله وقلقيلية، وألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

أما يوم الأربعاء، فأحصيت 13 نقطة مواجهة في القدس ورام الله والخليل وقلقيلية وبيت لحم ونابلس.

وألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال في بيت أمر، ومخيم الفوار، وبلدة العيسوية، وكفر نعمة، وأُصيب أحد جنود الاحتلال بعد استهدافه بزجاجة حارقة قرب العيساوية بالقدس المحتلّة.

وقُتلت يوم الثلاثاء، مستوطنة في عملية طعن بمنطقة «حولون» جنوبِي تل أبيب، فيما استشهد المنفِذُ موسى صرصور (28 عامًا) من سرطة بمدينة قلقيلية في ظروف غامضة.

وأحصيت 23 نقطة مواجهة في الخليل ورام الله وجنين والقدس وبيت لحم.

ونفَّذ مقاومون 4 عمليات إطلاق نار استهدفت الاحتلال في فقوعة، ومعسكر سالم، وحاجز «دوتان» العسكري بجنين، وَسجن عوفر.

وألقى الشبابُ الثائرُ عبواتٍ متفجرةً صوبَ مستوطنة «بيت إيل»، وزجاجات حارقة على أهداف للاحتلال في بيت ريما، ومستوطنة «بيت إيل»، وسجن عوفر.

كما أُصيب جندي «إسرائيلي» خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بدو بالقدس المحتلّة.

ويوم الاثنين، أُحصيت 12 نقطة مواجهة في الخليل ورام الله وجنين ونابلس وقلقيلية.

وأُصيب مستوطنان بالحجارة أحدهما قرب مستوطنة «بيت إيل»، والآخر في حوارة جنوب نابلس، ونفَّذ مقاومون عمليتي إطلاق نار في بلدة حوارة، الموقع العسكري المقام على جبل جرزيم في نابلس.

ويوم الأحد، أُحصيت 13 نقطة مواجهة في القدس والخليل ورام الله وبيت لحم وطولكرم وبيت لحم وطولكرم وجنين ونابلس وأريحا.

وأُصيب مستوطن رشقًا بالحجارة في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة، فيما ألقى الشباب الثائر عبوات متفجرة صوب قوات الاحتلال في قرية عابود برام الله، وحاجز الجلمة العسكري بجنين.

وألقيت زجاجات حارقة على أهداف للاحتلال في قرية مردا، وعزون.

ويوم السبت الماضي أُحصيت 13 نقطة مواجهة في الخليل ورام الله ونابلس وقلقيلية.

كما أُصيب مستوطن بالحجارة قرب وادي الحرامية شمالي رام الله، ونفذ مقاومون عمليتي إطلاق نار تجاه قوات الاحتلال المتمركزة على جبل جرزيم، والبلدة القديمة في نابلس.

وألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة على أهداف للاحتلال في بلدة بيت أمر بالخليل، ومستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي رام الله.

الشيخ قاسم: يمكن أن نرى حكومةً في الأسبوع المقبل

المسيرة : وكالات

أكّد نائبُ الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم «أننا منذ اليوم الأول للانتخابات النيابية كنا نطالب بأنْ تتشكل الحكومة بأسرع وقت؛ لأَنَّ وجودَ الحكومة أفضلُ بكثير من عدم وجودها»، مُضيفاً أن «هذا التشكيل سيحل العديد من المشاكل حتى ولو كانت الحلول جزئية».

وقال الشيخ قاسم في كلمة له في بيروت: «يمكن أنْ نرى حكومة في الأسبوع المقبل، على قاعدة أنّ المباني التي كان فيها اختلافات كثيرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أصبحت متقاربة جِـدًّا إلى درجة تسهّل إن شاء الله إخراج الحكومة إلى النور»، معتبرًا أن «هذه خطوة إيجابية تساعد في تسهيل التهيئة لانتخابات الرئاسة تمهيداً للحلول التي نريدها في لبنان».

وحول مسألة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، قال قاسم: إن «حزب الله يقلّل من الكلام ويفضّل الأفعال، إذَا قال كلمة يفترض بالأعداء قبل الأصدقاء أن يفهموها جيِّدًا وأن يعرفوا أبعادها فلا حاجة لتكرارها، ولكن أين نحن الآن من الترسيم؟!»، مُضيفاً «سننتظر حتى يأتي النص الخَطِّي من الوسيط الأمريكي غير النزيه ويعطيه للحكومة اللبنانية ورئيس الجمهورية وعندما تقول الدولة اللبنانية إنّ هذا النص ينسجم مع الحقوق اللبنانية ويعلنون ذلك، نعتبر عندها أنَّ لبنان استردّ حقوقه في الترسيم والحفر.. أما قبل ذلك لن نخضع لا للتسريبات الإعلامية ولا للتحليلات التي تذهب شرقا وغربا ولا أنّ الأمر متعثر أَو أنه على طريق الحل».

ورأى قاسم أن «الحل بالنسبة إلينا هو عندما يُنجَزُ النص الخطي وتعطي الحكومة ورئيس الجمهورية الموقف النهائي، عندها نعلن رأينا وموقفنا انسجاماً مع استرداد لبنان لحقوقه»، مؤكّـداً «أنه لولا هذا التماسك بين وحدة موقف الدولة والمسؤولين فيها وموقف المقاومة القوي والمساند، لما أمكننا أن نصل إلى هذه المرحلة من المفاوضات غير المباشرة».

وفيما يتعلق بالفيول الإيراني، لفت الشيخ قاسم إلى أن «إيران وعدت بالمساعدة وذهبَ وفد لبناني من وزارة الطاقة وناقش مع المسؤولين، ومعلوماتنا تؤكّـد أن إيران التزمت بشكل نهائي بإعطاء 600 ألف طن من الفيول، بقيت بعض الإجراءات التي على السلطة اللبنانية أن تقوم بها لتسييل هذا الموقف».

وشدّد على أن «إيران تعد وتفي، أما أمريكا منذ سنة وعدة أشهر وعلى أثر مجيء المازوت الإيراني إلى لبنان وعدت بتسهيل الكهرباء إلى لبنان من مصر والأردن لكنها كذبت، وتعمل ليل نهار لتمنع مصر وتمنع الأردن من أن يعطوا الكهرباء إلى لبنان كجزء من الضغط والعقوبات وكجزء من محاولة إثارة الفتنة بين اللبنانيين»، متمنيًا أنْ «يعرف أتباع أمريكا حقيقية هذا البلد الذي لا يفكر إلا بـ«إسرائيل» ومكتسباتها».

هنيّة يدعو السعوديّة للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

المسيرة : وكالات

دعا رئيسُ المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، الملك السعوديّ وولي عهده، لإطلاق جميع الموقوفين الفلسطينيين لدى المملكة.

وقال هنية في رسالة بعثها للملك السعوديّ، وولي عهده، بمناسبة اليوم الوطني الثاني والتسعين للسعوديّة: إنه «يجب أن تبقى المملكة دار أمن وسلام لأبناء شعبنا الفلسطيني، كما كانت وما زالت على عهدها الوثيق مع فلسطين، وأبنائها الذين احتضنتهم المملكة عبر عقود طويلة من الزمن»، وفق ما ورد من مكتب رئيس حركة «حماس».

وتوقع مراقبون أن النظام السعوديّ لن يعيرَ هذه الرسالة أي اهتمام؛ كون «بن سلمان يخشى أن يفسد إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون المملكة غضب «إسرائيل»»، حسب تعبيرهم.

ويوجد في الضفة الغربية المحتلّة أكثر من 700 حاجز عسكري ما بين الثابت والطيار، يعيق حركة المواطنين الفلسطينيين وينغص حياة المسافرين عبرها.

وتحولت حواجز الاحتلال بكافة أشكالها إلى مصائد يتلقف خلالها جنود الاحتلال المواطنين من خلال الاعتقال والاستجواب والإذلال.

ورصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى» في تقريره الدوري لأعمال المقاومة (832) عملاً مقاوماً، خلال شهر أغسطس الماضي، أُصيب خلالها (28) صهيونيًا بعضهم بجراح خطرة.

وتصاعدت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال بشكل ملحوظ مقارنة بشهر يوليو الماضي، حَيثُ بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (73) عملية، (28. 24) عملية منها في نابلس وجنين على التوالي، حسب التقرير.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1487)

الأحد
29 صفر 1444هـ
25 سبتمبر 2022م

استمرار العدوان أكبرُ تهديد للسلم الإقليمي والدولي وضررُه لن يقفَ على حدود اليمن والتصنيعُ العسكري من أهمِّ إنجازات الثورة وهو إنجاز عظيم وغيرعادي ويفتخر به الوطن، ومستقبل التصنيع في بلدنا عسكرياً ومدنياً واعد.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورةُ استعادة القرار

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

إنَّ مَن يتحدّث عن ثورة 21 سبتمبر بأنها ثورة مِن أجلِ «الجُرعة» فهو مغرِضٌ أَو قاصرُ الفهم، فلم يأتِ موضوعُ «الجُرعة» إلَّا بعد أن أصبح الثوار مرابطين حول العاصمة للضغط على حكومة عبدربه التي كان الثوار قد بذلوا معها جهداً كبيراً للتوصل إلى حَلٍّ للقضايا التي كانوا يطالبون بها، منها قضية الأقاليم التي حاولت حكومة عبدربه تمريرَها من خلال الضغط على القوى السياسية الفاعلة، ولكن موقفَ الثوار الرافض للأقاليم منع تمريرها.

وَأَيْضاً قضية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني المتفَق عليها والتي كان عبدربه يحاولُ تنفيذَها بانتقائية دون تشكيلِ هيئة الرقابة على التنفيذ، وهذا ما كان يرفضه الثوار، ومنها قضية تشكيل الحكومة بمشاركة الثوار والتي كان عبدربه يراوغُ فيها.

وَإِذَا تمعنا في القضايا المذكورة نجدُها مرتبطةً بالسيادة الوطنية واستقلالية القرار، وكانت مواقف عبدربه منها تأتي استجابةً لتوجيهات ورغبات سفراء الدول العشر المسيطرِة على القرار اليمني.

وكانت تلك المواقفُ تتناقضُ مع مصالح الشعب اليمني وسيادته، ونتيجةً لذلك صعّد الثوار من تحَرّكاتهم في الشارع، ولكن حكومة عبدربه ورعاتها من السفراء الأجانب لم يتحملوا تلك التحَرّكات وتمت مواجهتها باستخدام القوة المفرطة التي تسببت باستشهاد عدد من الثوار.

وجد الثوارُ أن حكومة عبدربه ترفُضُ الاستجابةَ لمطالب الثوار، وليس ذلك فقط، وإنما زادت في غَيِّها، من خلال فرض جرعة جديدة على المحروقات دون مراعاةٍ لظروف الشعب السيئة نتيجةَ سياسات الحكومة الخاطئة، وعند ذلك رأى الثوار أنْ لا مناصَ من دخول صنعاء؛ ليس بهَدفِ الاستيلاء على السلطة وإنما لفرض مطالبهم على الحكومة القائمة، وقد وجدت تلك الخطوة ترحيباً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع، وتم توقيعُ اتّفاق السلم والشراكة الذي اعتبره الكثيرُ من المتابعين تنازُلاً كبيراً من الثوار، ولكن الدول العشر التي تديرُ الأمورَ من خلف الكواليس كانت ترى أن دخولَ الثوار إلى صنعاء سوف يؤدي إلى الحَدِّ من تدخلاتها في الشأن اليمني ويفقدُها الامتيَازاتِ التي كانت قد حصلت عليها في اليمن خلال الفترات الماضية.

ولذلك فقد عملت تلك الدولُ على إفشال أية محاولة تهدفُ إلى إصلاح أوضاع البلاد من خلال التفاهم بين مختلف القوى اليمنية، وعندما فشلت في ذلك حاولت إجهاضَ الثورة بالقوة ولكنها فشلت أَيْضاً وما نراه اليوم في اليمن يؤكّدُ ذلك الفشل.

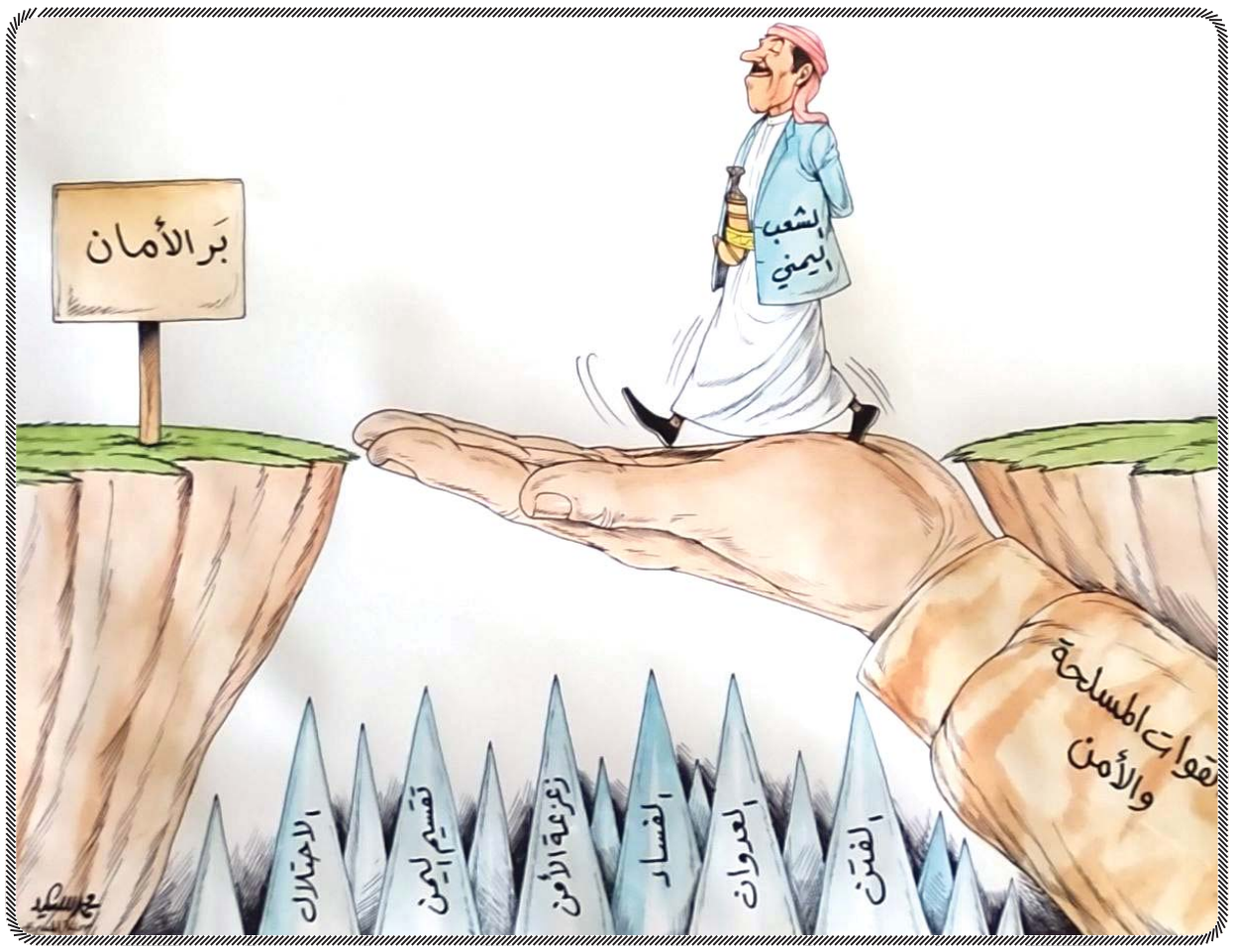

قائدُ الثورة والذهنيةُ الشعبيّة

أبو زيد الهلالي

وعلى قاعدة: «من لم يعرفِ الماضيَ لن يقدِّرَ الحاضرَ ويرسُمَ المستقبل».

أطلَّ قائدُ الثورة في خطابه الأخير ليستحضرَ في الذهنية الشعبيّة التي كادت أن تكونَ مثقوبةً، ما قبل الثورة التي جاءت من واقع المعاناة، فكانت ضرورةً فرَضَها التدخُّلُ الأمريكي المتصاعِدُ بلا حدود، مصادِراً لسيادة وحرية واستقلال بلدنا وخلخلة الاستقرار الأمني والاقتصادي، ولم يكتفِ بكل ذلك وحسب، بل وعمد إلى تدمير سلاح الجيش اليمني، ودمّر حينها أكثرَ من أربعين طائرة، وَفجَّر أسلحةَ الدفاع الجوي وغيرها، ومع كُلّ هذا وذاك قام بتفكيك وهيكلة الجيش حتى يتسنى له النيلُ من فريسته.

فلم يكن لسانُ حالِ اليمن حينها: «للبيتِ رَبٌّ يحميه»، بل لليمن ثورة تغنيه، ميّزها حضورُ صوتِ الشعب كُلّ الشعب فيها ومطالبها العادلة التي كانت جامعةً وصادقة وراقية حملت في طياتها كُلَّ معاني العزة وعكست حكمةَ اليمن، قيادةً وشعبًا، جسدها الثوارُ الأحرارُ في تأمينهم للعاصمة تأميناً راقياً ولم يشهروا سيفاً في وجه خصومهم، بل كانوا خيرَ من دعا للسلم وخيرَ مَن نادى للشراكة في قيادة الدولة، نعم هي الثورة الحق التي لم تموَّنْ من الخارج حتى تتأقلمَ معه بل كان مددُها ودعمُها من الإسهام الشعبي ودور القبائل اليمنية.

وفي الذهنية أسئلة استبق القائدُ السائلَ مجيباً عَمَّا أنجزته الثورة، فكانت هُوِيَّة اليمن الإيمَانية هي على طليعة المنجزات وعلى فطرة حب الحرية، فقد كانت الثورة هي صانعة الحرية والاستقلال والأمن وتعزيز الاستقرار الاجتماعي بحل المشاكل القبلية.

وللجيش حضورٌ في منجزات الثورة فقد كان من أولويات الثورة هو إعادة بناء الجيش والأمن على أُسُسٍ صحيحة وإيمَانية والوصول إلى مرحلة التصنيع العسكري الذي لم تصل إليه الكثير من الدول العربية، وفي اليمن بعد الثورة كانت هيئة الزكاة حاضرة وثمرتها ملموسة.

ومن شُعلةِ الثورة كانت قضية فلسطين حاضرة في الشعب اليمني ولن تغيبَ.

وعلى أَسَاس أن الحِفاظِ على الثورة أهم من الثورة نفسها، رسم قائد الثورة استحقاقات الحاضر والمستقبل في التحَرّك المُستمرّ لمعالجة الأخطر، فالأخطر كانت مواجهة العدوان والدفاع عن هذا الشعب في المقدمة ويعقبها العمل وباستمرار على تصحيح مؤسّسات الدولة والسعي المُستمرّ للوصول إلى نهضة حضارية وثورة زراعية؛ للوصول إلى اكتفاء ذاتي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

ولكل هدف عوائقُ ومعرقلاتٌ لن تثنيَنا عن تحقيق الأهداف، ولكنها ستؤخر الإنجاز، فحجمُ العدوان علينا كبيرٌ ومساحة الأرض المحتلّة واسعة والحصار وقلة الإمْكَانات وإرث وتعقيدات الماضي ومع كُلّ ذلك بروزُ الطموح والرغبات الشخصية وتبايُنُ الكثير من المقترحات والأفكار.

ومن التحديات تُصنَعُ الفُرَصُ، وبعيدًا عن اليأس سنواصل وكلنا أملٌ مع عمل بوعيٍ وإخلاص وحكمة ورشد وتوكُّل على الله وصبر والله مع الصابرين.